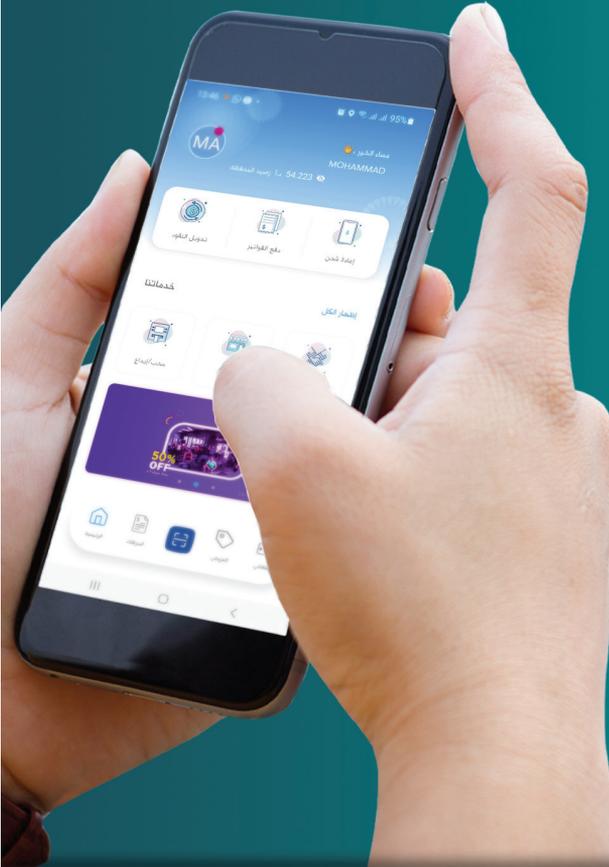




# الجمعية تعتمد خدمة زين كاش

والتي تُمكن المحسنين الراغبين بدعم برامج الجمعية ومشاريعها القيام بذلك من خلال هذه الخدمة الالكترونية، ويتم ذلك من خلال الاسم المستعار (HOFFAZ)



## خدمة كليك

تُمكنك من دعم برامج الجمعية ومشاريعها من خلال التحويل على الاسم المستعار (HOFFAZ)

### الخطوات:

3 تأكيد العملية.

2 في خانة الاسم المستعار كتابة: (HOFFAZ) ثم كتابة قيمة التبرع.

1 الدخول على (CLIQ) الخاص بتطبيق البنك.

263



# الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن  
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن  
رجب 1445 هـ - كانون الثاني 2023 م

مشرف عام المجلة الأسبق  
د. إبراهيم زيد الكيلاني  
"رحمه الله"

## هيئة المجلة

المشرف العام: أ. نضال محمد أمين العبادي  
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور  
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

## مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار  
أ.د. محمد راتب النابلسي  
د. أحمد إسماعيل نوفل  
أ.د. محمد راتب النابلسي  
أ.د. حسن محمد علي  
أ.د. أحمد إسماعيل نوفل  
أ.د. المستشار عبد الله العقيل

## محررون

رنا عادل إبراهيم  
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

## المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

## مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الجزء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

## تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

## المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

هاتف: 0096264628334

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

فاكس: 0096264628336

واتس أب: 00962795552474

للتحويل البنكي: رقم الحساب 0798712/086

المراسلات باسم البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

## الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن خارج الأردن

(20) ديناراً للأفــــراد (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(25) ديناراً للمؤسسات (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

شاملة أجور البريد

## سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/110/31د)

3

أ. نضال العبادي

أصل الإسلام ودعوته  
ورسالته (1)

4

د. صلاح الخالدي

الأرض المباركة في القرآن (1)

5

أ.د. محمد راتب النابلسي

{قل اللهم مالك الملك} (2)

6

أ.د. أحمد محمد القضاة

منازل الوحي (3)

7

الشيخ عبد الرحمن جبريل

باب إبدال الهمزات في  
رواية حفص

8

أ. منصور الخطيب

ترجمة الراوي إسحاق  
الوراق

13

أ. مجاهد نوفل

الفرقان تلتقي الدكتور  
خليل حميض

14

أ. مجاهد نوفل

الفرقان تلتقي المقرئ  
الشيخ زياد إدريس

16

اختتام فعاليات جائزة  
الكويت الدولية

18

إنجازات متميزة للجمعية خلال  
عام 2023

22

إكرام العشي

عدد أفراد الأسرة إيجابيات  
وسلبات

40

د. أسامة العداسي

الاعتصام بالله والتوكل عليه



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي  
رئيس الجمعية

# أصل الإسلام ودعوته ورسالته

لسنا "دعاة حرب" ولسنا مشعلها ولا السعاة لإيقادها؛ لأنّ من لوازم الحرب سفك الدماء، والدماء في الإسلام محترمة معصومة إلا بحقها.

١. وبناءً عليه فإنّ الإسلام في أعلى مقاصده يعدّ الحرب مفسدة كبرى لا تُرتكب إلا لدفع مفسدة أعظم منها، ولعل أول ثلاث مفاصد شرّعت الحرب لدفعها هي: مفسدة الوثنية والكفر والشرك والإلحاد وإجبار الناس عليها، ومفسدة الوقوف في طريق الدعوة الإسلامية بالقوة، ومفسدة الظلم والتجبر والطغيان والاستضعاف.

٧. ومما يؤكد كلامي السابق قوله تعالى بعد البيعة بأكثر من عقدين: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦]، ففي هذه الآية جاءت الصيغة ﴿كُتِبَ﴾ بمعنى فُرِضَ ووجب، فأوجبت علينا القتال، رغم سلبياته وأثاره، وواضح من الآية أنّ القتال ليس خيراً محضاً بل هو أمر تكرهه النفوس ولا ترغب به ولا تميل إليه لأنه يخالف الفطرة، لما قد يترتب عليه من شرور، لكنه شرع ليدفع شرّاً أكبر، وهنا يكون خيراً، وكما قيل (آخر الدواء الكي)، فهو كتقريب الأعصاب لتقوية الشجرة، وكقطع بعض الأعضاء لإصلاح بقية البدن، ولذلك وغيره ناقش بعض الناس ربهم في ذلك ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ... وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ﴾ [النساء: ٧٧]، ومعلوم أنّ تشريع الجهاد مَرَّ بعدة مراحل ابتداء بالمنع مروراً بالإذن الدفاعي ثم وجوب الدفاع ثم الوجوب العام.

٨. إنّ الحرب شرّعت بدستور كامل للحدّ من شرورها، ولذلك وفي أكثر من موضع امتنّ الله على المؤمنين بأنه كفّ عنهم أيدي أعدائهم وكفاهم القتال ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥]، ﴿فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ [المائدة: ١١]، ﴿وَكَفَّ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ﴾ [الفتح: ٢٠]، ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُمْ بِنَظْنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤].

٩. والجهد ضرورة لا غنى عنها، وهو ليس فكرة عدوانية، وهذا لا يتعارض مع دعوة الإسلام للسلام، فالجهد سلاح رجع وتركه سيؤدي للأذى والتعرض للاعتداء والذل والضرر والضعف والظلم وخاصة للمستضعفين، وفتنة الناس عن دينهم: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩]، ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥١]، فالجهد فضل إلهي لأنّ به دفعاً لشرّ المفسدين ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ﴾ [الحج: ٤٠].

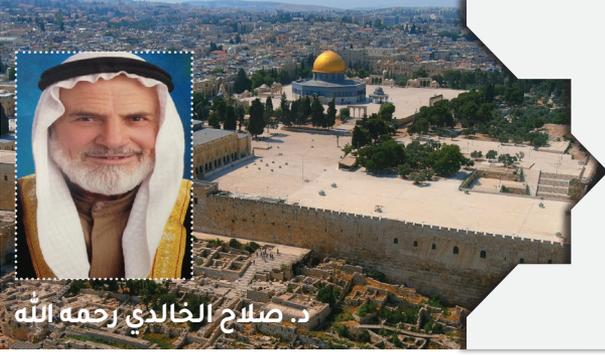
إنّ التأصيل الشرعي الثابت في القرآن الحكيم وسُنّة النبي الكريم وسيرته ﷺ يقودنا إلى نتائج دقيقة وحقائق وثيقة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

١. إنّ السلم والسلام، والاحترام المتبادل، والمعاملة بالمثل، وحُسن الجوار، والتعايش والتفاهم والتعاون، وليس الحرب والقتال، هي الأصل الأصيل والركن الركيز في العلاقات البشرية الداخلية والخارجية، المحلية والإقليمية، الوطنية والدولية، بين المسلمين والمسلمين، وبين المسلمين وغير المسلمين، بل وبين المسلم والكافر والوجود كله، فالمسلم يعيش بسلم حتى مع عالم النبات وعالم الحيوان وعالم الجماد، والسلم والسلام والإسلام كلها أسماء ومصطلحات تشترك في جذر ثلاثي واحد.

٢. أما الحرب والقتال فاستثناء طارئ وليس أصلاً، نظراً لاحتمية التصارع بين الخير والشر، والتدافع بين الحق والباطل، ولكل منهما منهجه وأهله ودعائه وجنده، ففي الأرض منهجان متصادمان لا يلتقيان، أولهما قائم على أساس العبودية الخالصة لله وحده، وثانيهما قائم على العبودية لغير الله عزّ وجلّ، الأول مثله الملائكة وأدم وصالح ذريته ومؤمنو الجن، والثاني مثله الشيطان وذريته وجنده، وابتدأت أول المعارك بين الشيطان والإنسان في الجنة، حين استكبر الشيطان على تنفيذ أمر الله له بالسجود لأبينا آدم عَزَّوَجَلَّ، وحين مكر به وبأمانا حواء فدلاهما بغرور حتى أكلتا من الشجرة، ثم هبطت معهما تلك العداوة للأرض لاستكمال حلقات المدافعة بين الحق والباطل، وبين الإصلاح والإفساد، وبين العدل والظلم، وبين القسط والجور، وستستمر تلك المدافعة إلى يوم القيامة، والعاقبة للمتقين، والنصر للمؤمنين الثابتين الصابرين.

٣. إنّ كتاب ربنا صرّح لنا بأنّ الله سبحانه وتعالى هو الذي يُطفئ دوماً الحروب والطغيان والإجرام وسفك الدماء وإهلاك الحرث والنسل والعتو في الفساد والإفساد للبلاد والعباد ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة: ٦٤]، وأوضح لنا سبحانه الارتباط والتتابع بين إشعال الحروب والسعي الحثيث في الإفساد، واستخدام مصطلح "السعي" للدلالة على الحركة الدؤوب والجهد الكبير الذي يبذله في إفساد الكون.

٤. إنّ ذلك التصريح القرآني تضمّن رسالة أولى صريحة مفادها أنّ ديننا ليس داعياً للحرب وويلاتها، وإنما هو دين السلام الحقيقي الذي أرادته الله للكون كله، لدرجة أنّ الله عزّ وجلّ وصف نفسه بأنه هو القائم على إطفاء نيرانها، وفي المقابل ليس دين الاستسلام والخضوع والاستكانة والذلة، ووَجَّه ذلك الخطاب الرباني الجليل رسالة ثانية مفادها أننا نحن المسلمين



# الأرض المباركة في القرآن 1

ورد فعل ﴿بَارَكْنَا﴾ ست مرات في القرآن، وهو في هذه المرات كلها، جاء إخباراً عن الأرض المباركة، وتقرير أنّ الله سبحانه هو الذي بارك فيها.

**ستبقى بركة الأرض المباركة مستقرة فيها حتى قيام الساعة، ولن ينجح الأعداء في انتزاعها منها مهما بذلوا**

## مظاهر تاريخية للبركة في فلسطين:

- أنّ فعل ﴿بَارَكْنَا﴾ في الآيات الست كلها مسندٌ إلى الله سبحانه، أي أنّ الذي بارك هذه الأرض المباركة هو الله.
- أنّ فعل ﴿بَارَكْنَا﴾ مطلق، غير مقيد، ولا محدد بزمن أو نوع، وهذا يدلّ على أنّ البركة الربانية لهذه الأرض المباركة مطلقة غير محددة ولا مقيدة، وهي شاملة لكل أنواع البركة.
- ومن مظاهر هذه البركة الربانية: البركة الإيمانية، والبركة الأخلاقية، والبركة التاريخية، والبركة السياسية، والبركة الاقتصادية، والبركة الاجتماعية، والبركة الجهادية، والبركة الحضارية، والبركة المستقبلية.. وغير ذلك.
- التعبير عن البركة الربانية بالفعل الماضي ﴿بَارَكْنَا﴾ يدلّ على ثبوت واستقرار البركة الربانية لهذه الأرض: لأنّ الفعل الماضي يفيد الثبات والاستقرار، فالله سبحانه قد شاء استقرار البركة في هذه الأرض وجعلها ثابتة فيها.
- ولهذا ستبقى هذه البركة الشاملة مستقرة فيها، على اختلاف فترات التاريخ، ولن ينجح الأعداء في انتزاعها وتفريغها منها، مهما بذلوا من جهود في ذلك وستبقى لها هذه البركة حتى قيام الساعة.
- لن يُزيل بركة الأرض المباركة فترات خاصة قصيرة من التاريخ، يأذن الله فيها بسيطرة كفار على هذه الأرض وحكمهم لها، ثم يأذن بدمهم عنها، كما حصل للصليبيين في الماضي، وكما يحصل لليهود الآن، فإنّ بركة الأرض في هذه المرحلة تكون في إحياء الإيمان في قلوب المسلمين وإيقاظ روح الجهاد والتحدّي فيهم، وتجميعهم على الجهاد لدر الكفار وطردهم، وهذه بركة جهادية ملحوظة.

فلسطين وما حولها بلاد مباركة باركها الله سبحانه، وهي أرض مقدّسة قدّسها الله، وجعلها أرض العقيدة والإيمان، وأرض الطهر والفضيلة، وأرض المواجهة والجهاد، وأرض الرياط والاستشهاد، وأرض الحسم والتقرير. ولفلسطين وما حولها من البلاد تاريخ إسلامي إيماني عريض، هاجر إليها أنبياء كرام، وعاش فيها رسل عظام، وأقام بها مؤمنون صالحون، وجاهد عليها مجاهدون، وقامت فيها دول إسلامية، وهُزمت عليها جيوش كافرة. والإيمان مستقر راسخ في فلسطين منذ القِدَم، ضارب بجذوره فيها، وكم حاول الكفار اجتثاثه منها، وإرساء الكفر مكانه، فباعت جهودهم بالفشل الذريع. وجعل الله تعالى فلسطين المباركة وما حولها من الأرض المقدّسة لأمة الخلافة والشهادة على الناس، أمة محمد ﷺ وطالبها بأن تحافظ عليها، وأن تفشل مؤامرات الكافرين الطامعين فيها، وأن تجاهدكم على ثراها المبارك.

وتعيش هذه الأرض المباركة المقدّسة في هذا العصر، هجمة يهودية شرسة ومخططات خبيثة للسيطرة عليها، والتمكّن منها، وجعلها مقرّ القيادة اليهودية للسيطرة على العالم أجمع، ويقف رجال مجاهدون أبرار من المسلمين أمام هذه المخططات اليهودية يُعلنون الوجه الإسلامي البارز لهذه الأرض، والرفض الإيماني الثابت للوجود اليهودي عليها، ويقفون أمام أعداء الأمة برباط وجهاد وثبات.

## اللهُ بارك هذه الأرض:

أشارت آيات القرآن إلى حقيقة قاطعة، وهي البركة التي باركها الله هذه الأرض المباركة، وجعلها فيها دائمة مستمرة مستقرة.

ولدى نظرنا إلى ورود ﴿بَارَكْنَا﴾ في القرآن فإننا نقف على ملاحظة مهمة، وهي: لقد حصرت آيات القرآن الفعل الماضي ﴿بَارَكْنَا﴾ في الأرض المباركة فلسطين وما حولها.



أ.د. محمد راتب النابلسي

# قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكِ الْمُلْكِ

2

﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾

بحكمتك يا رب، برحمتك يا رب، بعدلك يا رب، تُؤْتِي الْمُلْكَ: أي شيء يُمَلِّك، فلان عنده مأوى،

فلان عنده خبرة، يعيش من ريعها، فلان عنده معرفة بالله، هذا ملك يُمَلِّك، بدليل قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ٨٢]، فالتصديق رزق، والتكذيب نوع من الرزق السلبي، فأنا لا أعمم بقدر ما أعمق، هذه الآية تغطّي كل شيء، تغطي صحّة، تغطي علماً، تغطي أمناً، تغطي مكانة، تغطي أسرة، تغطي معرفة.

فهذا المعنى: إنك إن تمتعت بقوة، أو تمتعت بصحة، أو تمتعت بعقل، أو تمتعت بذكاء، أو تمتعت بخبرة، أو تمتعت بأهل، أو تمتعت بأولاد، أو تمتعت ببيت، كله من الله، فكلما تعمقت في الإيمان وجدت أن الله هو كل شيء، وأن الله منحك كل شيء، وأن الله قادر على أن يسلبك كل شيء.

﴿وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾

فالقويّ قواه الله، وإذا نُزعت هذه القوة فقد سمح الله أن تُنزع، فكلُّ إنسان ينسب القوة إلى نفسه فهو أحمق، وكل إنسان ينسب الضعف إلى ظروف صعبة، فهو أحمق.. ربما منعك فأعطاك، وربما أعطاك فمنعك، والله عزّ وجلّ حكيم، إذا نزع منك الملك ثم كُثِفت لك حكمة نزع هذا الملك فينبغي أن تذوب محبة لله، إن أعطاك الملك فلحكمة، وإن نزع منك الملك فلحكمة، قد تكون عقوبة، والعقوبة نوع من التربية، وقد تكون وقاية، والوقاية نوع من التربية، وقد تكون ابتلاء، والابتلاء رفع درجات، على كل يجب أن تعتقد أنّ كل شيء فعله الله هو محض حكمة ومحض فضل. الله تعالى يرفع ويخفض، يُعطي ويمنع، يبسط ويقبض، يُعزّز ويُذلّ، يُكرم ويُهين، ومن يُهين الله فما له من مُكرم.

كل محنة وراها منحة، فالمؤمن لا ييأس ولا يتشاءم ولا يقنط من رحمة الله

﴿وَنُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَنُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾

في هذه الدنيا كل حال يزول، قد تُصيب عِزّاً، وقد يذلّ الإنسان، هذا يحيى البرمكي كان الرجل

الأول في الدولة العباسية، إذا هو في السجن يُعَدَّب، فقال لبعض من حوله: "لعلّ دعوة مظلوم أصابتنا، ونحن عنه غافلون"، وهذا فرعون، كان له ملك مصر ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ [النازعات: ٢٤] تورط، وتبع سيدنا موسى في البحر، ثم أدركه الغرق، ولولا أن الموج لفظه إلى الشاطئ لتوهم أتباعه أنه صعد إلى السماء، فإمعاناً في إذلاله قذفه الموج إلى الشاطئ ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِئَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾ [يونس: ٩٢].

ومن يشاهد الواقع يرى فيه مواضع لا ينقضي عجبها، كم من جبار قصمه الله، كم من إنسان يزهو بماله أفقره الله، فكلُّ إنسان تحت أطاف الله عزّ وجلّ.

﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾

١- إيتاء المُلْك خير، ونزع الملك خير: ماذا يُستنبط؟ يُستنبط أنّ إيتاء المُلْك خير، وأنّ نزع الملك خير، وأنّ الإعزاز خير، وأنّ الإذلال خير، فالإنسان شارذ، تائه، غافل، غارق في المعاصي، جاءه ذلٌّ شديد فتأب إلى الله.

٢- المؤمن الصادق يستقبل قضاء الله وقدره بالصبر وبالْبِشْر، وبالرضا، والنبى الكريم ﷺ أسوتنا وقدوتنا في هذا، وكلُّ محنة للمؤمن وراها منحة، وكلُّ شدّة وراها شدّة إليه، فلا تيّأس، وإياك أن تتشاءم، أو أن تقنط من رحمة الله، أو أن ترى أن المصيبة جفوة من الله لك، لا ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ ١٥ ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَنَنِي﴾ ١٦ ﴿كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرَمُونَ الْيَتِيمَ﴾ [الفجر: ١٥-١٦] فليس عطاؤه إكراماً، ولا منعه حرماناً، وإنما هو ابتلاء ﴿وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥].



أ. د. أحمد محمد القضاة  
نائب رئيس الجمعية



## 3 منازل الوحي

### غار حراء

أول أول منازل الوحي، والمكان الذي شهد اللقاء الأول بين جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام، كما شهد بدء تنزيل الذكر الحكيم على قلب النبي الأمين محمد ﷺ، وشهد نزول أول خمس آيات من سورة العلق، مبتدئة بالأمر بالقراءة، لتكون القراءة عنواناً لهذا الدين العظيم: دين العلم والمعرفة واحترام العقل ورفع درجات العلماء.

يقع هذا الغار في قمة جبل عال من جبال مكة، يقال له «جبل حراء»، وهو جبل معروف<sup>(١)</sup>، وسُمِّي الغار بهذا الاسم، فهو في الأصل (غار جبل حراء)، وقد سُمِّي الجبل لاحقاً "جبل النور"، نظراً لنزول نور القرآن فيه، وفي الحديث أن محمداً ﷺ "كان يتحنث بحراء".

والتحنُّث: التعبُّد، والأصل في التحنُّث تركُّ الجِنِّ، والحنثُ نقضُ العهد واليمين، وأعظم عهدٍ أخذه الله على الناس أن يؤمنوا به ويؤدُّوه، فلا يُشركوا به شيئاً، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئِيْءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۗ وَإِنْ أَعْبُدُونِيْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [يس: ٦٠-٦١] فَمَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَقَدْ حَنَثَ وَنَقَضَ الْعَهْدَ، وكان أهل مكة يعبدون الأصنام فهُم واقعون في الحنث، وكان محمد ﷺ يتجنَّب معبوداتهم ويكرهها، فكان يتحنث أي يتجنَّب الحنث.

اعتاد محمد ﷺ أن يذهب إلى غار، فيقيم فيه أياماً من كل عام، حيث يأخذ ما يكفيه من الماء والزاد لعدة أيام، ويتوجّه إلى ذلك الغار، فيقيم فيه يتفكّر في الكون وخالقه، فإذا تَفِد ما معه من الماء والطعام، يرجع إلى بيته فتزوّد، ثم عاد إلى الغار، أو لحقته زوجته السيدة خديجة ببعض الماء والطعام.

### نزول الوحي

حين بلغَ محمد ﷺ من العُمُر أربعين سنة، جاءه الوحي وهو في غار حراء، في ليلة القدر من شهر رمضان. جاءه جبريل عليه السلام فقال له: اقرأ، قال: ما أنا بقارئ، فأخذه جبريل عليه السلام فضمّه إليه ضمّاً شديداً حتى خاف الرسول ﷺ على نفسه، ثم أرسله جبريل فقال له: اقرأ، قال: ما أنا بقارئ، فضمّه ثانية، ثم أرسله فقال له: اقرأ، قال: ما أنا

بقارئ، فضمّه ثالثة ثم أرسله فقال له: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ٥-١٠]<sup>(٢)</sup>، ثم انصرف الوحي، ووقف محمد ﷺ

بُرْهَةً يتأمل فيما جرى له، ثم انطلق عائداً، وهو خائف مرتجف، فلما دخل بيته أخبر زوجته خديجة بما حصل له. وقال لها: والله لقد خفتُ على نفسي، قالت له: "كلا والله لا يُخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نواب الحق"<sup>(٣)</sup>.

بدأ نزول القرآن في ليلة القدر من شهر رمضان، فكان نزوله في أفضل ليلة (ليلة القدر)، وفي أفضل شهر (رمضان)، وفي أفضل بلد (مكة)، وعلى قلب أفضل نبي (محمد ﷺ)، وبوساطة أفضل ملك (أمين الوحي جبريل عليه السلام)، ولا بد أن يكون بأفضل لغة (العربية) (بلسان عربي مبين، قرآناً عربياً غير ذي عوج)، وكان أول ما نزل منه

قول الله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ٥-١٠]، وهي أفضل رسالة للخلق رسالة القراءة والعلم.

مكة المكرمة أم القرى كما سقاها القرآن الكريم، وهذا يعني أنها أصل جميع القرى والمدن والدول، وأصل جميع التجمعات البشرية، وهذا يعني أن تكون أقدم القرى وجوداً، وأن تكون جميع القرى قد خرجت منها وتفرعت عنها، ولا يكون هذا إلا بأحد أمرين، أو بهما معاً:

**الأول:** أن مكة هي أول بقعة خلقت من الأرض ثم مُدَّت الأرض من تحتها، كما ورد في بعض الروايات، وثبت علمياً بحسب بحوث حديثة موثقة.

**الثاني:** أن يكون آدم وحواء قد أقاما بمكة، واتخذها مسكناً بعد نزولهما من الجنة، وفيها بدأ تكاثر البشر، فلما كثروا بدأ بعضهم يخرجون إلى المناطق المحيطة بمكة، ثم إلى ما بعدها من المناطق حتى وصلوا إلى أقاصي المعمورة.

غار حراء أول منازل الوحي، وأول دارٍ لتعليم القرآن الكريم، المعلم فيها جبريل عليه السلام، والمتعلم محمد ﷺ، والمنهاج أول خمس آيات من سورة العلق، ولنا في ذلك أسوة بأن نتعلم القرآن ونُعلِّمه في أي مكان طاهر، سواء أكان بيتاً أم خيمة أم تحت شجرة، فتعليم القرآن أساس الصلاح، وسر النهوض والتقدّم، والحمد لله رب العالمين.

هوامش:

١. الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، ٢٧٢/١، والنهاية في غريب الحديث والنثر، ابن الأثير (٣٧٦/١).  
٢. انظر: صحيح البخاري ٥/ وطبقات ابن سعد ١٩٤/١ والسيرة النبوية لابن هشام ٣٣٤/١.  
٣. صحيح البخاري ٤/١، رقم ٣، وصحيح مسلم ١٣٩/١، رقم ١٠٦.



الشيخ عبدالرحمن جبريل

## باب إبدال الهمزات في رواية حفص يرحمه الله

ياغً لانفتاحها وقبلها كسر، كان ذلك لغرض التخفيف، وأما مَنْ قرأ بالهمز فقد أتى على الأصل لأنه من (النبا) الذي هو الخبر وأنّ النبي ﷺ مخبرٌ عن الوحي الذي يأتيه من الله جلّ جلاله.

٣- لفظ (بادي الرأي) بسورة هود، رواها حفص ومَنْ وافقه بالياء بدون همز، وعند غيره بالهمز (بادئ الرأي) فالظاهر أنّ قراءة الهمز جاءت على الأصل لأنه من البدء وهو مهموز فتكون عند حفص بالإبدال، ويحتمل أن تكون من (بدا يبدو) بمعنى ظهر يظهر بدون همز إذ خفت لانفتاحها بعد كسر، والقراءتان صحيحتان.

٤- لفظ (ضياء) رواها حفص ومَنْ وافقه بياء بعد الضاد، وقرأها آخرون بالهمز (ضياء) باعتبارها جمع (ضوء) كما نقول سيات جمع سوط، ورواية حفص بالياء بدل الهمزة لجواز قلب الهمزة إلى ياء لانفتاحها بعد كسر فحسن الإبدال، والقراءتان صحيحتان.

٥- لفظ (ضيزى) بالنجم رواها حفص ومَنْ وافقه بالياء، وعند غيره بالهمز (ضئزى) بمعنى القسمة الجائزة أو الظالمة؛ لأنّ الكافرين جعلوا لله البنات ولأنفسهم البنين، فقال تعالى: {تلك إذا قسمة ضيزى}، والقراءتان بمعنى واحد.

٦- {تُرْجى مَنْ تشاء} بالأحزاب رواها حفص بالياء، وعند غيره بالهمز (ترجئ) بمعنى الإرجاء أي التأجيل أو التأخير، والهمز هو الأصل، وأما الإبدال فهو على لغة قبائل قيس وتميم ذكره مكي بن أبي طالب في كتابه (الكشف)، وذكروا قولاً شاذّاً فيها إذ جعلوها من (رجا يرجو) ويلاحظ اختلاف المعنى لأنّ الرجاء غير الإرجاء وذلك واضح، والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين.

هذا الباب غير موجود في كتب التجويد علماً بأنه من الأبواب المشروحة في أصول أصحاب القراءات العشر وما رواه رواتهم العشرون باستثناء رواية حفص؛ ذلك لأنّ الشروحات كلها تقريباً تدور حول ما اختلفوا فيه عن ما رواه حفص عن عاصم.

ولم يتطرقوا لشرح باب الهمزات عند حفص سواء المبدل منها أو المسهل أو المحذوف، أو ما كان منها أصلياً أو فرعياً مما كان مشتهراً في لهجة إحدى القبائل العربية أو ما يوافق وجهاً فصيحاً أو أفصح من أوجه اللغة العربية.

وأحببت أن أضع بين يدي القراء وطلبة العلم ما أمكنني جمعه من هذا الباب، فإنّ من ألفاظ القرآن الكريم كلمات مهموزة أي أنّ من حروفها الأصلية همزة قد تكون ساكنة أو متحركة، ومن القراء من يأتي بهذه الهمزات محققة المخرج والصفات سواء منها الصفات اللازمة أو العارضة، وأنّ بعضهم يبدلها أو يحذفها أو يسقلها أو ينقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها، ولكل من هذه الحالات أسبابها وقواعدها، وفيما رواه حفص عن شيخه عاصم -يرحمهما الله- نذكر من هذا الباب ما تيسر لنا جمعه من هذا الباب، وبالله التوفيق.

١- لفظ (هُرُوءاً) ولفظ (كُفُوءاً) فإنّ جميع القراء همزوا هذين اللفظين هكذا (هُرُوءاً، كُفُوءاً)، أما في رواية حفص فقد رواهما بإبدال همزتيهما واواً... ذلك على أصل التخفيف لأنّ الهمزة مفتوحة وقبلها حرف مضموم فهي تجري على الإبدال لما اشتهر أنّ اجتماع همزة وضمّتين فيه ثقل.

٢- باب ألفاظ النبوة (النبي، الأنبياء، النبيين، النبوة) روى حفص ذلك كله بدون همز فأبدلت الهمزة ياءً ثم أدغمت في الياء التي قبلها هكذا (النبي، النبيين)، وفي (النبوة) أبدلوا واواً ثم أدغموها في الواو قبلها هكذا (النبوة)، وأبدلوا همزة الأنبياء



أ. منصور الخطيب  
رئيس الديوان في الجمعية

# سلسلة رواة القُرَّاء

## ترجمة الرَّاوي إسحاق الورَّاق

... - ٦٨٢هـ

### رابعاً: رواة القراءة عنه:

قرأ عليه: محمد بن عبد الله بن أبي عمر النَّقَّاش، والحسن بن عثمان البرصاطي، وعلي بن موسى النَّقْفِي، ومحمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ أبو الحسن، وأخوه أحمد بن إبراهيم، وابنه محمد بن إسحاق.

### خامساً: وفاته:

توفي إسحاق الورَّاق سنة (٢٨٦هـ) رحمه الله تعالى.

المصادر:

١- ابن الجَزْرِي: غاية النهاية، م، ص ٤١.

٢- طه فارس: تراجم القُرَّاء العشر ورواتهم المشهورين، ص ١٦٩-١٧٠.

### أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب، المروزي ثم البغدادي، ويعرف بـ: ورَّاق خَلْف.

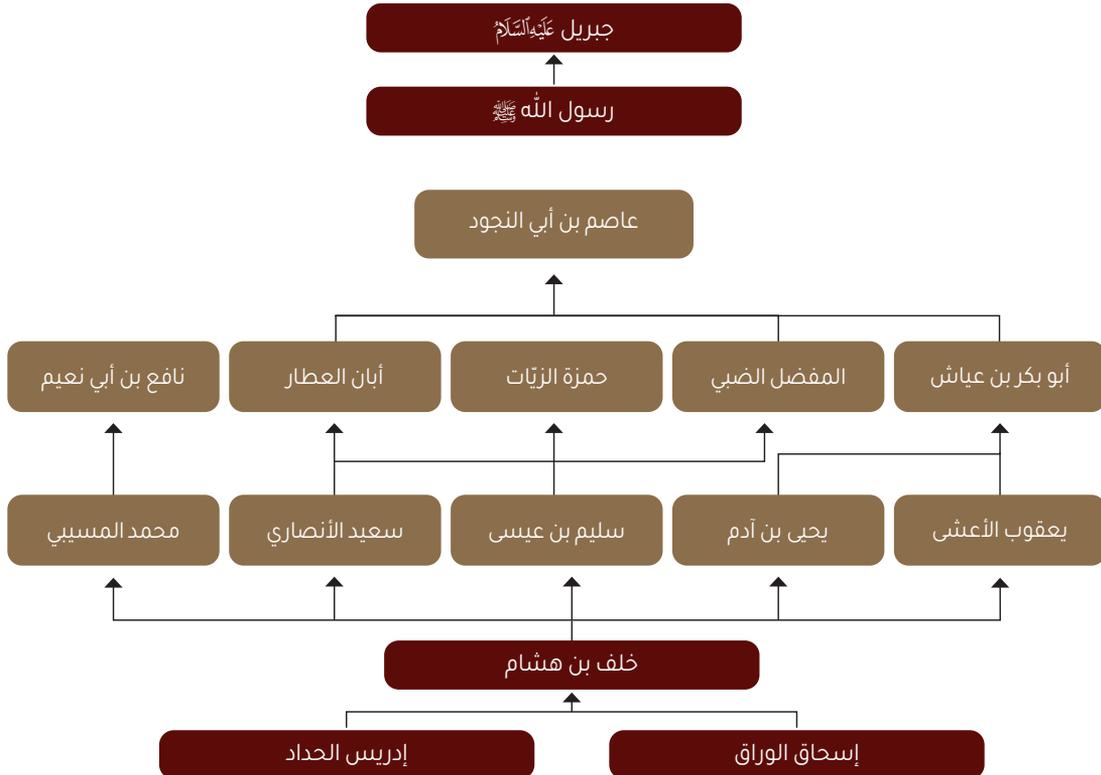
### ثانياً: علمه ومكانته:

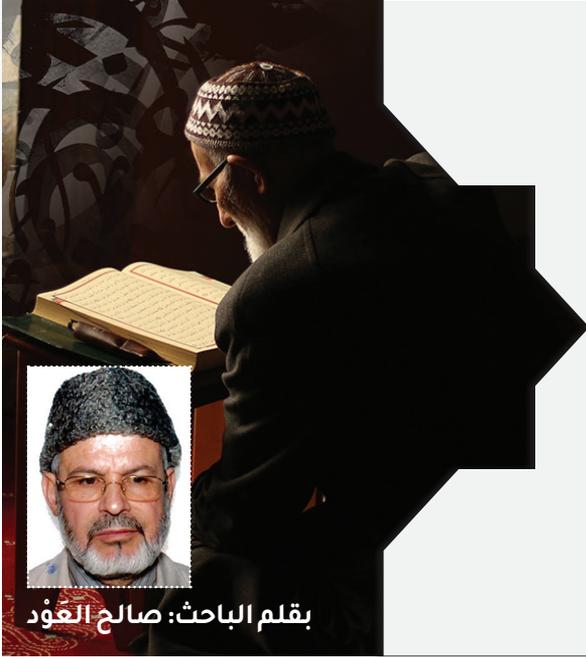
مُفَرِّئ ثِقَّة، قَيِّم ضابط، قرأ على خلف بن هشام البزار اختياره في القراءة، وقام به بعده.

قال ابن أبي عمر النَّقَّاش: قرأت على إسحاق الورَّاق باختيار خَلْف، وكان لا يُحْسِن غيره، ثم تَقَلَّتْ أُذُنُهُ فَخَلَفَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، فقرأت عليه أيضاً.

### ثالثاً: شيوخه في القراءة:

قرأ إسحاق على: خلف بن هشام البزار اختياره في القراءة، كما قرأ على الوليد بن مسلم أبي العباس.





بقلم الباحث: صالح العُود

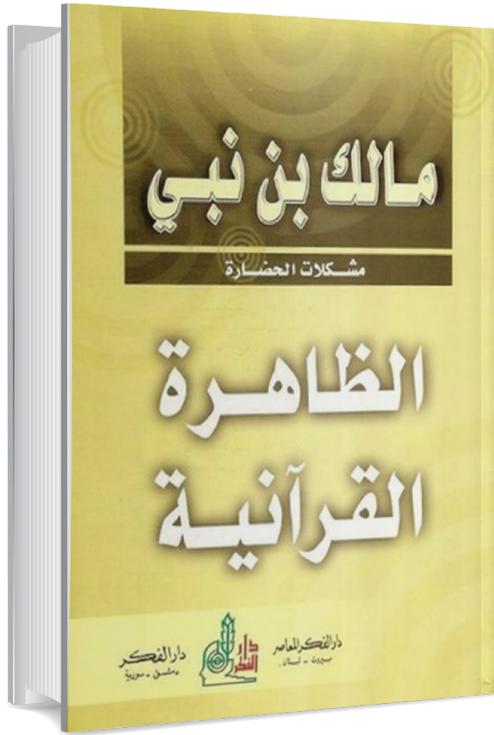
## كتاب الظاهرة القرآنية للمفكر اللامع مالك بن نبي رحمه الله توفي سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م

هذا الكتاب الماتع أوّل ما خَطّه مالِك في سجنه، لَمّا اغتقل في فرنسا، وهو باللغة الفرنسيّة، ولَمّا زارته جارتُه في مَحْبَسِه، سلّمها مُسوّدتَه، فأخفّته وخرّجته به إلى منزلها. وبعد أيام طرقها "البوليس"، فما كان منها إلا أن أعدمته ورمث به حالاً في فرن المِذفأة فاخترق.. هكذا قصّ الدكتور عبد الصبور شاهين.

ولمّا سرّح مالك أعاد كتابته في تُوْدَة من حاله.. وأنا لسْتُ أدري لماذا أسرع بوضع هذا النوع من الكُتب، في حين كان العرب المسلمون في فرنسا على ضلال مُبين: فلا صلاة.. ولا صيام.. ولا حجّ.. ولا مساجد.. ولا جُمعة.. بل أضلّاً ليس لهم مُلتقيات، أو حضور، أو عناية بإقامة الشعائر، كما نشهده اليوم؛ لكن، لعلّه كان يهدف به إلى الدعوة إلى الله للفرنسيين، ثم لتذكير المسلمين؛ وهو المقصد الجليّ الذي كان يعمل له العلامة الدكتور سيدي محمّد حميد الله رحمه الله (ت ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م) طيلة إقامته في فرنسا منذ عام (١٩٤٨م) إلى حين غادرها.

إنّ صَوْت القرآن، ومجامعَه، والراغبين في (قراءته وإقراءه وحفظه)، بما لا عين رأت، ولا أُذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، بل بكل صراحة.. وأمانة حُدّت عن البحر ولا حَرَج، فهو الظفر المُبين، والنُصر والتمكين، لهذا القرآن الكريم.

إنّ كتاب (الظاهرة القرآنية) أصبح بعد خمسين عامًا من تأليفه، أشهر من نار على علم، بعد أن تُرجم إلى العربية وتكرّرت طبعاته، وتلقّفته الأيدي: شرقاً.. ثم غرباً والحمد لله.. ورحم الله مالك بن نبي: عملاق الصحوة الإسلامية في العصر الحديث.



# سُورَةُ التَّوْبَةِ

البراءة من عهود المشركين،  
وأحكام معاملتهم

(6-1)

فضح المنافقين (59-42)

صفات المشركين وتعاملهم مع  
المؤمنين

(15-7)

أهل الزكاة الثمانية (60)

الحض على الجهاد وعمارة  
المساجد

(19-16)

صفات وجزاء كل من المنافقين  
والمؤمنين (72-61)

فضل المجاهدين وجزاؤهم

(22-20)

الأمر بالجهاد، وأنواع المنافقين  
المعتذرين (102-73)

تحريم تولي الكفار

(24-23)

فضل الصدقة والتوبة والتجارة الرابعة  
(112-103)

فضل الله على المؤمنين بالنصر

(27-25)

تحريم الاستغفار للمشركين  
(116-113)

تحريم دخول المشركين للمسجد  
الحرام وقتالهم

(33-28)

توبة الله على أهل غزوة تبوك  
(119-117)

نهب الأحرار لأموال الناس، وعقابهم

(35-34)

فضل أهل المدينة، وفضل العلم  
(123-120)

الأشهر الحُرْم وتلاعب المشركين بها

(37-36)

موقف المؤمنين والمنافقين من  
نزول السور (127-124)

الأمر بالجهاد، والتذكير بنصر الله

(41-38)

بعض صفات الرسول ﷺ  
(129-128)

المسابقة من  
وحي مقالات  
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمسة جوائز  
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٦ / ٢ / ٢٠٢٤.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرياعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



مسابقة العدد  
مئتين وثلاثة وستين

?

263

اختر الإجابة الصحيحة:

١. سورة بدأت بإعلان البراءة من عهود المشركين، وُخِّتت ببعض صفات الرسول ﷺ:

(أ) سورة المائدة. (ب) سورة التوبة. (ج) سورة إبراهيم.

٢. عدد الذين خرَّجتهم الجمعية بإحدى القراءات العشر بالإفراد (غيباً) خلال عام ٢٠٢٣م:

(أ) (١٥٠) مجازاً ومجازة. (ب) (١٥٥) مجازاً ومجازة. (ج) (١٦٠) مجازاً ومجازة.

٣. مَن روى القراءة عن الراوي إسحاق الوراق:

(أ) الوليد بن مسلم. (ب) خلف البزار. (ج) علي الثقفي.

٤. "فلن تُقهر أمةٌ عقيدتها أن الموت أوسع الجانبين وأسعدهما" قائل هذا القول:

(أ) الكواكبي. (ب) الرافعي. (ج) المنفلوطي.

٥. البلد الذي استقبل شيوخاً من جزر القمر لتأهيلهم في مجال التعليم القرآني:

(أ) مصر. (ب) السودان. (ج) جنوب أفريقيا.

٦. عدد خريجات دورات علوم الشريعة في فرع المفرق:

(أ) (٩١) طالبة. (ب) (٩٢) طالبة. (ج) (٩٤) طالبة.

إجابات مسابقة العدد 263

- |       |    |       |    |
|-------|----|-------|----|
| ..... | -4 | ..... | -1 |
| ..... | -5 | ..... | -2 |
| ..... | -6 | ..... | -3 |

## إجابات مسابقة العدد مئتين وواحد وستين

261

- ١- أبو العز الجزري.
- ٢- اجتماعياً.
- ٣- الشافعي.
- ٤- سعيد العنبتاوي.
- ٥- غزوة تبوك.
- ٦- أ + ب.

## الفائزون بمسابقة العدد مئتين وواحد وستين

261

- شيماء حسيني محمد محمد
- مرام جهاد الجليلاتي
- معاذ عبد الله إبراهيم أبو جابر
- همام حسني أحمد أحمد
- شمس علي الواوي

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

## للإعلانات في

# الفرقان

## كوبون مسابقة العدد 263

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أجرى اللقاء: مجاهد نوفل  
مدير التحرير

# الفرقان تلتقي الدكتور خليل حميض عضو الهيئة التأسيسية للجمعية

مباركة خلال مسيرتها الحافلة. وما هذا النجاح والانتشار إلا دليل قبول وتوفيق بإذن الله.

**الفرقان: كعضو مؤسس في**

**الجمعية، هل كان في استشرافكم وقت التأسيس أن تصل الجمعية إلى ما وصلت إليه اليوم؟**

**د. خليل:** كُنَّا نطمح أن تكون الجمعية موفقة متميزة، وقد كان، ولكن لم يكن يخطر في البال أن تصل الجمعية إلى ما وصلت إليه، وكم نفرح حين نرى الحقاظ من الأطفال ومن الشباب ومن الشيوخ، وكذلك حين نشاهد أفواج الخريجين الذين تربوا على مائدة القرآن فغدوا مصاحف تمشي على الأرض تنشر نور القرآن وأخلاقه في المجتمع، فأهل القرآن هم أهل الله وخاصته، وأنعم بها من منزلة.

**الفرقان: كلمة توجّهها للجمعية بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيسها.**

**د. خليل:** أترحم على من فارقونا إلى دار البقاء من المؤسسين ومن العاملين في الجمعية، والذين أسهموا بجهودهم في إنجاح مسيرة الجمعية والنهوض بها، وأسأل الله أن تكون كل آية تتلى في الجمعية نوراً لهم في قبورهم وحسنات ترفع درجاتهم في جنّات النعيم، كما أتمنّ عالياً دور الأحياء من المؤسسين والعاملين فهم حَمَلَةُ النور والهدى إلى الناس، وأذكر إخوتي الأفاضل القائمين على الجمعية أنه بمقدار الإخلاص والصدق تستمر مسيرة الجمعية، فبحفظ القرآن تُحَفَظُ الأُمَّةُ وَيُحَفَظُ دِينُهَا وَأُطْلَقُهَا، فينبغي أن نسعى دوماً إلى القمة لينتشر نور القرآن كالشمس في أرجاء الأرض.

**الجمعية بذرة طيبة عُرسَت في ثرى الأردن الطهور وسُقِيَتْ بماء الإخلاص فَنَمَتْ وَاغْدَتْ شَجَرَةً يَانِعَةً طَيِّبَةً**

الدكتور خليل حميض، من مواليد نابلس عام ١٩٤٥م، حصل على الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة الأزهر عام ١٩٨٢م، وعمل

مدرّساً في عدد من الجامعات الأردنية، كما شغل منصب مدير دائرة الإفتاء ومساعد مفتي المملكة، ومساعد مدير الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف، وهو عضو مؤسس في جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

**الفرقان: تُرحّب بكم فضيلة الدكتور خليل حميض، ونود من فضيلتك إطلاعنا على فكرة تأسيس الجمعية، وما رافق ذلك من إرهاصات وبُشريات.**

**د. خليل:** نبعتُ فكرة الجمعية في لقاء جمعي بعدد من الإخوة الأفاضل، إذ جَمَعْنَا هدفَ سامٍ هو التفكير بوسيلة لنشر القرآن الكريم تلاوةً وتعليماً وتحفيظاً وثقافةً ومنهجاً، فكانت هذه البذرة الطيبة التي عُرسَت في ثرى الأردن الطهور، وسُقِيَتْ بماء الإخلاص، فَنَمَتْ -بفضل الله ثم بجهود العاملين المخلصين- وَاغْدَتْ شَجَرَةً يَانِعَةً طَيِّبَةً وَاِرْفَةَ الظلال مباركة الثمار، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حينٍ بإذن ربّها، وأصبح لها فروع ومراكز في أرجاء المملكة كافة، تنتشر أريج القرآن ونوره في ربوع أردنا الحبيب، وكل ذلك بتوفيق من الرحمن، فبمقدار العطاء يكون النماء.

**الفرقان: كيف تُقيّم مسيرة الجمعية خلال ثلاثة وثلاثين عاماً؟**

**د. خليل:** حُقُّ لنا وللقائمين على الجمعية ومعلميها والمتعلمين فيها أن نفرح بفضل الله على ما وصلت إليه جمعيتنا الحبيبة، وما حققت من آثار طيبة ونتائج



أجرى اللقاء: مجاهد نوفل

مدير التحرير

اللّٰه، كما حصلتُ على سند بمتن الجزرية من الشيخ هاشم محمد بالخير عن الدكتور أيمن سويد أثناء زيارته للأردن.

**الفرقان: كم تُقدّر عدد تلاميذك الذين أجزتهم، ومَن هم أبرز التلاميذ؟**

**الشيخ إدريس:** قرأ عليّ كثير من الإخوة والأخوات من داخل الأردن وخارجه ما يقارب المئة. ولكن الموثق في سجلاتي سبعة وسبعون، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر من أكمل القراءات العشر الكبرى الشيخ إبراهيم خريس من الكرك، والأستاذ رياض محمد جميل من الزرقاء، والدكتور محمد الدور قرأ عليّ رواية قالون، والدكتور مهند استيتي روايتي قالون عن نافع والأصبهاني عن ورش، والدكتور نبيل كامل الشيشاني رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وبعد وفاة الشيخ سعيد العنبتاوي -رحمه الله- سنة ١٩٩٨م قممتُ بإتمام ما تبقى من قراءات للأخوات فاطمة الديسي، وغادة بنات، وضى بكري، وزينب زكريا القضاة قراءة ابن عامر الشامي، ويعقوب الحضرمي، وخلف العاشر، ورواية شعبة.

**الفرقان: متى بدأت مسيرتك في الإقراء مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم؟**

**الشيخ إدريس:** بدأت مسيرتي مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم منذ تأسيس فرع الزرقاء سنة ١٩٩٣م حيث اتصل بي الدكتور أحمد القضاة وسألني عن رغبتني في أن أكون عضواً في الهيئة الإدارية في فرع الزرقاء ومسؤول ديوان الحفاظ والمجازين وكانت الاستجابة حاصلة، ثم كانت مشاركتي في مشروع الألف مجاز والذي انطلق من فرع الزرقاء ثم انتقل إلى عمّان فيما بعد على يد مجموعة من الإخوة الأفاضل وأخصّ بالذكر الدكتور محمد أحمد عبد المجيد، والشيخ موسى الملاح -حفظهما الله- مما كان له أكبر الأثر على إجازة أكبر عدد من الإخوة والأخوات في ربوع أردنا الحبيب كافة.

سلسلة المقرئين والمجيزين في  
جمعية المحافظة على القرآن الكريم 8

## الفرقان تلتقي المقرئ الشيخ زياد إدريس

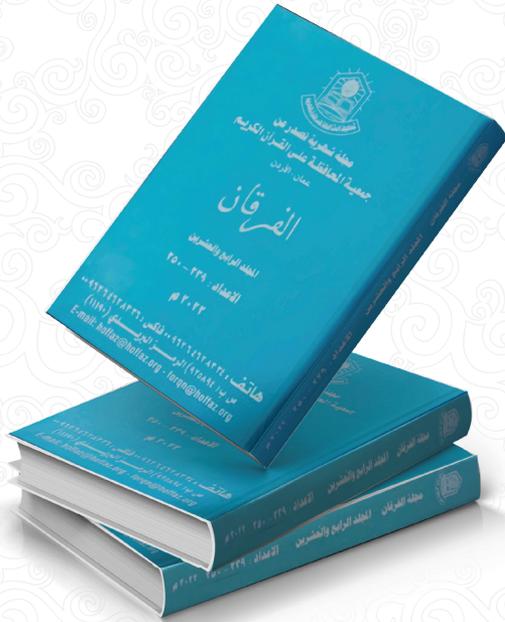
**الفرقان: تُرحّب بك فضيلة المقرئ الشيخ زياد إدريس، ونود بداية التعرف على مشايخك الذين تلقيت عنهم الإجازة بالسند المتصل؟**

**الشيخ إدريس:** بداية أتقدم بالشكر الجزيل للإخوة الأفاضل في مجلة الفرقان على إتاحة هذه الفرصة وأقول: بدأ مشواري مع القرآن الكريم بداية المرحلة الثانوية حيث حفظت القرآن الكريم عن ظهر قلب وعمري ستة عشر عاماً بتشجيع من الوالدين وأساتذتي في المدرسة وشيوخني في المسجد، وفي أواخر السبعينيات التحقت بطلقة الشيخ محمود إدريس -عليه رحمة الله- وقرأت عليه ختمة كاملة نظراً من المصحف برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ثم لازمته سنوات عديدة وسمع مني وسمعتُ منه ثم حصلتُ على إجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وفي بداية الثمانينيات تعرفتُ على الشيخ الجليل الوقور عبد الودود الزراري -رحمه الله- وشجعني على حفظ متن الشاطبية وسمع مني بعضاً منها، وفيما بعد حفظت متن الدرّة، وتابعت المسير فأخذت إجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية من اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد والتي كان يرأسها الشيخ منصور الحباري -عليه رحمة الله-، ثم أخذتُ عدة دورات في التلاوة والتجويد على يد الدكتور الشيخ محمد عصام القضاة في المركز الثقافي الإسلامي التابع لمسجد الملك المؤسس عبد الله الأول عام ١٩٩١م، ثم دورة متقدمة على يد الدكتور أحمد القضاة في فرع الزرقاء، ثم شرعتُ في تلقي القراءات العشر من طريق طيبة النشر على يد الشيخ سعيد أحمد العنبتاوي -رحمه الله- وكان يشترط حفظ متن طيبة النشر، وتابعتُ المسير وقرأتُ ختمة كاملة عن ظهر قلب بالسند المتصل برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على يد الدكتور عصام عبد المولى -حفظه الله- عن الشيخ بكري الطرابيشي -رحمه

احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

# الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات  
حتى نهاية  
2022

يحتوي  
المجلد الواحد  
على (12) عدداً

للاستفسار / هاتف: 4628333 – فرعي 258

خلوي: 0792144473

**الفرقان: كيف تُقِيم ما وصلت إليه الجمعية في التعليم القرآني بعد مرور اثنين وثلاثين عاماً على تأسيسها؟**

**الشيخ إدريس:** مسيرة الجمعية مباركة لأن عملها متخصص في القرآن الكريم وعلومه، ويشرف عليها نخبة من العلماء والمشايخ، وانتقلت الجمعية في عملها من العمل الفردي الذي كان منتشرًا في الأردن إلى العمل المؤسسي، واستفادت الجمعية من خبرات وطاقات المجتمع المحلي، وأصبحت ملاذاً آمناً لكل طلابها وطالباتها، وأشبهت الجمعية بالأُم وكل أفراد المجتمع من رجال ونساء وشيوخ وأبنائها وبناتها يأوون إليها ويلوذون بحماها وينهلون من معينها العذب، وأصبحت مرجعاً لكثير من الجمعيات القرآنية المنتشرة في الأردن والعالم العربي والإسلامي، وأسس على غرارها الكثير من جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في كثير من دول العالم.

**الفرقان: ماذا تقول لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في ذكرى تأسيسها؟**

**الشيخ إدريس:** جزى الله خيراً كل العاملين، وبارك في المؤسسين ومن جاء بعدهم من المعلمين والإداريين والداعمين على كل ما قدموه وبذلوه من جهد ووقت خدمة لكتاب الله عز وجل، وأعان الله القائمين عليها الآن وخاصة أن العقبات كثيرة والطموحات كبيرة فهي بحاجة إلى المزيد من البذل والعطاء.

**الفرقان: بماذا تنصح المقبلين على تعلم القرآن الكريم، وبماذا تنصح الحفاظ والمجازين؟**

**الشيخ إدريس:** أنصح كل مقبل على تعلم القرآن الكريم أن يخلص النية لله عز وجل، وأن يبحث عن شيخ ومعلم متقن لتلاوة القرآن، وأن يتأدب بأداب القرآن وأخلاقه، وأن يُترجم ما تعلمه وقرأه عملاً وسلوكاً، أما الحفاظ والمجازون فأقول لهم: تعاهدوا القرآن والزموه وتدارسوه، وداوموا على مراجعته ومذاكرته، وانتقلوا من تصحيح حروفه إلى العمل به والتفكير والتدبر في آياته، وأن يكون لكل واحد ورد يومي لا يقل عن ثلاثة أجزاء، ومن لم يحصل على السند فليجتهد وليبادر بالحصول عليه، ومن كان صاحب همة فليتابع المسير حتى يصل القمة ويحصل القراءات القرآنية، ثم التبخر والتوسع في علوم القرآن. وكما قال علماؤنا رحمهم الله: من أراد الدنيا فعليه بالقرآن، ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن، ومن أرادهما معاً فعليه بالقرآن.

# برعاية أمير الكويت اختتام فعاليات جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته لعام 2023م

بكل ما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه، وشارك فيه عدد من المؤسسات والشركات المعنية بالقرآن الكريم، بالإضافة إلى عدد من الورش العلمية والمحاضرات القرآنية.

ويمتاز برنامج الإقراء في جائزة الكويت، بإقراء المتسابقين المشاركين في الجائزة، ومنحهم السند المتصل للرسول ﷺ، حيث تُخصّص الجائزة (٢٠) مقرناً مُجازاً بالقراءات العشر القرآنية من صفوة المشايخ والعلماء في علم القراءات.

ومع اختتام فعاليات الجائزة وتصفياتها، أقيم الحفل الختامي الذي تخلل تكريم الفائزين في الجائزة بفروعها المختلفة، والتي كانت على النحو الآتي:

## الشخصيات القرآنية المكرّمة:

١- الشيخ المقرئ أحمد خليل شاهين أحمد قبيس / الجامع للقراءات العشر- من مصر.

٢- الشبيخة المقرئة عائشة عبد الرحمن الصفي / الجامعة للقراءات العشر- من الكويت.

## الجهات القرآنية المكرّمة:

١- كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها - مصر.

٢- جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن.

جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته: هي جائزة قرآنية دولية، تُقيمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، وقد شهد العام الجاري (٢٠٢٣) الدورة الثانية عشرة للجائزة، والتي أقيمت تحت رعاية سامية من حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح رحمه الله.

وشهدت المسابقة لهذا العام إقبالاً واسعاً، حيث تنافس (١١٧) متسابقاً من (٧٠) دولة على المراكز الأولى للجائزة، كما شاركت (٢٧) مؤسسة من داخل الكويت وخارجه من الوطن العربي ومن العالم الإسلامي.

هذا وتشمل الجائزة خمسة فروع، حيث يتمثل الفرع الأول في حفظ القرآن الكريم كاملاً مع تجويده، فيما الفرع الثاني هو حفظ القرآن الكريم بالقراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرّة، ويتناول الفرع الثالث التلاوة والترتيل، بينما الفرع الرابع يتمثل في حفظ القرآن الكريم لصغار الحفاظ، والفرع الخامس "جائزة أفضل مشروع تقني لخدمة القرآن الكريم وجائزة أفضل موقع إلكتروني يخدم القرآن الكريم".

كما تضمنت الجائزة عدداً من الفعاليات منها: معرض خاص





### فرع التلاوة والترتيل:

- ١- عبد الباسط وراش من المغرب.
- ٢- عبد الرشيد رزاق من باكستان.
- ٣- حسن عبد الله من تنزانيا.
- ٤- فاتح بابو من الجزائر.
- ٥- يوسف جاسم محمد العيناتي من الكويت.

### حفظ القرآن الكريم كاملاً للصغار:

- ١- عبد الرحمن أسامة عطية من ليبيا.
- ٢- أبونه محمد عمر من الكاميرون.
- ٣- أيمن محمد سعيد درهم من اليمن.
- ٤- محمد أحمد عبد الحميد من باكستان.
- ٥- أبو الفضل صمد ميرابي من إيران.

### فرع حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التجويد:

- ١- عبد العليم عبد الرحيم حاجي من كينيا.
- ٢- محمد دماج الشويح من اليمن.
- ٣- أحمد دوف من روسيا.
- ٤- محمد أمين حسن من أمريكا.
- ٥- نادي سعد جابر محمد من مصر.

### فرع حفظ القرآن كاملاً بالقراءات العشر:

- ١- محمد أحمد الجد من الكاميرون.
- ٢- عبد الحكيم علي عبد الرحمن من الصومال.
- ٣- عبد العزيز أمجد الدروقي من ليبيا.
- ٤- زياد يوسف إبراهيم من الأردن.
- ٥- أحمد علي أحمد من اليمن.

### الفائزون في فرع أفضل مشروع تقني يخدم القرآن الكريم:

الدولة	الاسم	اسم المشروع	الفئة	الفرع	
الجزائر	عبد الرحمن البديري	نظام أهل القرآن	مؤسسات	أفضل موقع إلكتروني	١
السعودية	فهد سعد سبيعي	تدارس القرآن	مؤسسات	أفضل تطبيق إلكتروني	٢

# إنجازات متميزة للجمعية خلال عام 2023

وافق العام الماضي ٢٠٢٣ الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، والتي تأسست في السادس من شوال لعام ١٤١١هـ الموافق العشرين من نيسان لعام ١٩٩١م، وقد شهد عام ٢٠٢٣ عدداً من الإنجازات المميزة للجمعية، ومن أبرزها:

المجازون برواية  
حفص عن عاصم:  
٨٠٠ مجاز ومجازة

المجازون بغير رواية  
حفص بالإفراد  
نظراً: (٣٥) مجازاً  
ومجازة

المجازون بإحدى  
القراءات العشر  
بالإفراد (غيباً): (١٦٠)  
مجازاً ومجازة

المجازون بالقراءات  
العشر الصغرى جمعاً  
من طريقي الشاطبية  
والدرة: (١٥) مجازاً  
ومجازة

حفاظ القرآن  
الكريم: (٥٣٨)  
حافظاً وحافظة

الحاصلون على شهادة الدورة  
التأهيلية لمعلمي دورات التجويد:  
١٥٩ معلماً ومعلمة

الحاصلون على  
شهادة إتقان  
التلاوة: (٥٠٧٩) طالباً  
وطالبة

الحاصلون على  
شهادة التجويد  
المتقدمة: (٢٧٤٦)  
طالباً وطالبة

الحاصلون على  
شهادة التجويد  
التمهيدية: (٣٢٢٧)  
طالباً وطالبة

أحد اجتماعات الهيئة العامة للجمعية



أحد اجتماعات مجلس إدارة الجمعية



الجمعية تعقد ندوة الإمام الداني وجهوده في خدمة  
القرآن الكريم



سمو الأميرة رجوة بنت علي الهاشمي تفتتح مجمع  
البصة القرآني التابع للجمعية



الجمعية تكرم أوائل الفائزين والفائزات بجائزة الحافظ الصغير السابعة (مسابقة الشيخ الحافظ القارئ علي حسين جبر رحمه الله لحفظ القرآن الكريم لعام ٢٠٢٢)



الجمعية تكرم أوائل الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية (مسابقة الشيخ عبدالله علي المطوع لحفظ القرآن الكريم لعام ٢٠٢٢)



تكريم كوكبة من خريجات مركز علوم الشريعة



الجمعية تعقد المجالس الرمضانية



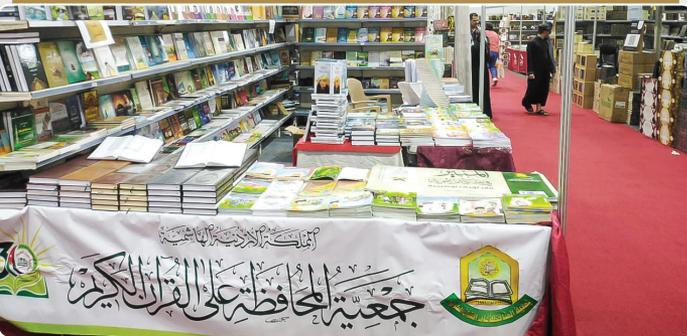
الجمعية تعقد دورة لمشرفي ومشرفات علوم الشريعة



الجمعية تكرم الفائزين والفائزات بالمسابقات التربوية



الجمعية تشارك في معرض عمان الدولي للكتاب وفي معارض الكتب العربية والدولية



الجمعية تعقد يوم الهمة القرآني التاسع بمشاركة (٨٥٠) طالبة ومعلمة



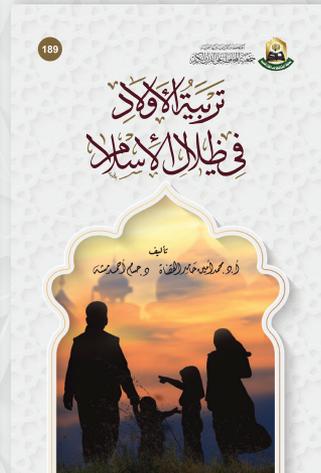
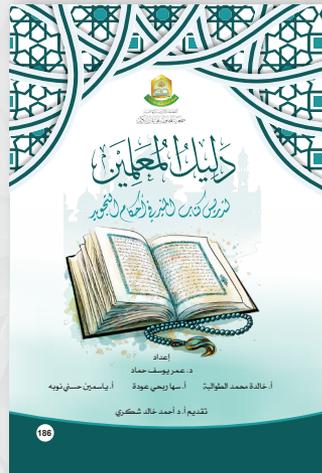
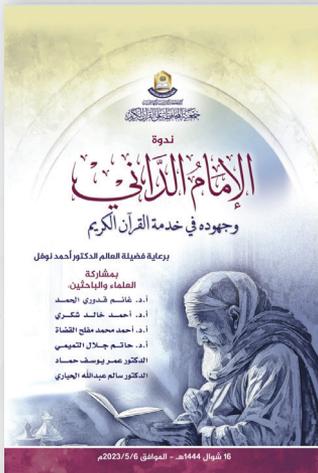
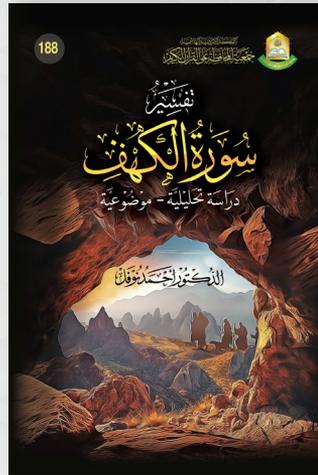
الجمعية تُصدر كتاب الأنظمة والتعليمات الإدارية والمالية والفنية



الجمعية تُطلق المشروع الوطني الثاني والثلاثين للنادي القرآنية الصيفي



كما أصدرت الجمعية مجموعة من المناهج والإصدارات القرآنية المتميزة





الفرقان- وكالات

# المدارس القرآنية في جزر القمر

هذا القرن، لذا فإنك تجد بعض المتقدمين في السن من الشيوخ يجيدون التحدث بها إلى يومنا هذا

في حين يعجز الشباب والصبية عن فهمها، أما بالنسبة للفتيات فحتى وقت قريب يحجب عن المدرسة بمجرد وصولهن لسن البلوغ إذ لا توجد مدارس منفصلة إلا نادراً في جزر القمر، ويستمر الصبية في تعلّم القرآن حتى يكملوا استظهاره، وعندما يخطر الشيخ والد الطفل بأن ابنه قد أكمل استظهار القرآن وتأتي مجموعة من الشيوخ ويؤلم لهم لاختبار الطفل وإجازته، وفي حالة النجاح يدفع والد الطفل هدية للمعلم.

ومن أكبر المعوقات التي تواجه الدراسة بالكتاتيب أنّ منهج المدارس غير مقسّم إلى مراحل، كما أنّ الشيوخ الذين يتولون التدريس بها غير مؤهلين تأهيلاً كافياً، لذلك فقد أدخلت عليها بعض الوسائل التعليمية بهدف تطويرها كالسبورة والطباشير بدلاً من الألواح والمداد، أما في مجال تأهيل الشيوخ فقد تم ابتعاث مجموعة منهم إلى السودان بعد توقيع اتفاقية مع جامعة القرآن الكريم.

ويمكن القول إنّ الكتاتيب كانت وما تزال تحافظ على مكانتها في المجتمع القمري رغم التحديات التي تواجهها، كنتيجة طبيعية لتمسك المجتمع واعتزازه بدينه وعروبته، والخوف من تبديل المسلمين لدينهم تحت هذه الضغوط.

**الدراسة بالكتاتيب أهم المراحل الدراسية في جزر القمر ويتعلم فيها الأطفال القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية**

تعدّ مرحلة الدراسة بالكتاتيب من أهم المراحل الدراسية في جزر القمر بل أهمها على الإطلاق، ويبدأ هذا النظام عادة عند بلوغ الأطفال من

الخامسة لمدة سنتين أو ثلاث سنوات، وهناك يتعلمون أساسيات العقيدة الإسلامية والقرآن الكريم، ويعمل بهذه الكتاتيب معلمون متطوعون مما يؤكد حقيقة هامة وهي أنّ الشعب القمري شعب شغوف بالتعليم لدرجة كبيرة، ولا يدفع التلاميذ مقابل ما دياً للشيخ، ولكنه يتلقى منهم الهدايا في المناسبات الدينية المختلفة.

يبدأ اليوم الدراسي عادة في الفترة الصباحية من الساعة السابعة صباحاً إلى الحادية عشر قبل الظهر لينصرف التلاميذ إلى منازلهم ثم يعودوا في تمام الثانية وينصرفوا عند الخامسة مساءً، وقد خصصت الفترة المسائية عادة للطلاب الذين يدرسون في المدارس الحديثة، ويبدأ التلميذ عادة بتعلّم القرآن والكتابة، وتستخدم هذه الكتابة في حفظ القرآن يفتتح حفظ القرآن عادة بسورة الفاتحة لأنها ضرورية لإقامة الصلاة ثم يتقدم جزءاً جزءاً، يعرضه على الشيخ وعلى مسمع من زملائه، بجانب حفظ القرآن هناك الأحاديث النبوية يحفظ التلاميذ نصها باللغة العربية ويقوم الشيخ بشرحها لهم باللغة المحلية، وهناك السيرة وهي حياة الرسول ﷺ العملية يقصّها الشيخ لتلاميذه باللغة المحلية بالإضافة لسيرة الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، وفي جزر القمر فإنّ اللغة العربية كانت تدرس كلغة في المدارس القرآنية حتى الخمسينيات من

# عدد أفراد الأسرة إيجابيات وسلبات



## إكرام العش

اختصاصية نفسية وكاتبة / عضو رابطة الكتاب الأردنيين

الأُمم"، فهذه هي التركيبة الفكرية لمجتمعاتنا التي توارثناها عبر العصور وظلّت تتناقل معنا في اللاشعور الجمعي لشعوبنا،

وعلى مستوياتنا العلمية والفكرية مع بعض الاختلافات هنا وهناك.

لذا فالحديث عن الاكتفاء بطفل أو طفلين للأسرة قد لا يكون كافياً وواقعياً بالنسبة للعامة، خاصة أنّ التباهي في القدرة على الإنجاب ما زال مسيطراً على التفكير عند حملة الشهادات والمتعلمين والبسطاء على حدّ سواء.

## وعي الآباء والإنجاب:

صحيح أنّ الدين والشرع نظّم مؤسسة الزواج وتكوين الأسرة، وراعى موضوع الكفاءة الجسدية والمادية والصحية والنفسية وإشباع الغرائز الجنسية ضمن الإطار الصحيح بحيث تحفظ حقوق كل من الآباء والأبناء، ومع هذا ظلّت فكرة الإنجاب وعدد الأبناء في الأسرة من الأمور المهمة فيها.. وكمن حالات الطلاق كان سببها عدم القدرة على الإنجاب.

## كم عدد أفراد الأسرة المثالية؟

أصحاب الاتجاهات الغربية والمادية والنظريات الاجتماعية الحديثة التي لم تثبت صحة أي منها غالباً؛ لأنّ ما يتحدّثون عنه هو فرضيات تتناسب مع البعض، ولكنها لا تتناسب مع الكلّ ومع منطق ومنظور المجتمعات في أرجاء

**الإسلام دين الفطرة حثّ على الزواج ورعّب في الذرية والإنجاب الذي هو من نعم الله تعالى على عباده**

إنّ موضوع عدد أفراد الأسرة من بين الإيجابيات والسلبيات، من الموضوعات الهامة عموماً وما تزال موضوع دراسة واهتمام

من قبل العديد من المنظمات الدولية بمسمياتها المختلفة التي تسعى للحدّ من زيادة أعداد الشعوب، من خلال التأثير على تركيبة الأسرة في المجتمعات بشكل عام والعربية بشكل خاص، ومن الناحية العملية والواقعية تجد الأسر الكثير من التحديات حتى تستطيع القيام بدورها الحقيقي فيها، من التحديات الاجتماعية والمادية والفكرية، لذا سأُتحدث عن الموضوع من ناحية واقعية وليس من ناحية نظريات علمية ومثالية غير صحيحة على أرض الواقع.

## الإنجاب من وجهة نظر دينية واجتماعية:

نحن شعوب إسلامية عربية لنا خاصية ثقافة تميّزها قد لا تدركها المجتمعات عموماً؛ فالإسلام دين الفطرة حثّ على الزواج، وبيّن حكمه وأحكامه وآدابه، ورعّب في الذرية والنسل والإنجاب، الذي هو من نعم الله تعالى على عباده لإشباع غرائز الأمومة والأبوة وحفظ النسل ومن الناحية الاجتماعية للتباهي بين الناس باستمرار النسل والحفاظ على اسم العائلة، والكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بيّنت أهمية النسل، وفي حديث مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تَرَوْجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ، فَإِنِّي مُكَاتِرٌ بِكُمْ

سلبياً على الأسرة وصحة الأم والرعاية النفسية والتربوية المقدمّة فيها عموماً وذلك حسب نوعية الآباء، لذا فهناك اتجاهان في المجتمع عموماً:

**الأول:** مع كثرة الإنجاب وبغض النظر عن الكفاءة في القدرة على التربية مادياً ونفسياً وفكرياً، وهذا عموماً سينعكس على الأسرة وصحة الوالدين ونوعية تربية الأبناء، بحيث تقلّ حصة الأبناء من الرعاية والاهتمام العاطفي والمادي عموماً، وهذا يمثل اتجاه الكمية مقابل النوعية.

**والثاني:** مع تحديد الإنجاب وربما منعه نهائياً أو الاكتفاء بطفل أو اثنين، وهذا يمثل النوعية مقابل الكمية، علماً بأنّ عدد الأطفال الأقل لا يعني أبداً حصولهم على الرعاية النفسية والصحية والاهتمام، فالأطفال قد يُعانون من مشكلات واضطرابات أخرى بسبب مشاعر الوحدة أو الاهتمام الزائد وغيرها.

### الخلاصة:

عندما نتحدث عن الإنسان وسلوكه وتفكيره.. من الصعب جداً أن نتحدث عن اختيارات أو خلاصات وفرضيات ثابتة ومحددة تصلح لجميع المجتمعات والبشر بالدرجة نفسها، فالناس يعيشون ضمن مؤسسات اجتماعية مختلفة وضمن دول بقدرات وثقافات مختلفة بالإضافة للاختلافات بطبيعة البشر واختلاف قدراتهم وتفكيرهم، لذا فما نسميه اختيارات عامة مشتركة تتوافق مع الجميع قد تناسب البعض وليس الجميع بسبب وجود مساحة كبيرة من الاختلافات بين الآخرين واختياراتهم، فما يصلح لهم ويناسبهم قد لا يتفق معه الآخرين.

وفي النهاية، نحن بشر ولا نقع ضمن أطر لفرضيات ونظريات ثابتة لا تتغير، فنحن نتغير فكرياً واجتماعياً واقتصادياً وغيرها حسب تغير الظروف المحيطة بنا وبسرعات مختلفة ضمن المعطيات من حولنا التي تستدعي ذلك، فالنسبة لي، لا أستطيع أن أوافق كلياً على أنّ زيادة عدد أفراد الأسرة يرتبط بسلبيات كبيرة لأنّ له إيجابيات كثيرة أيضاً، فكلما الخيارين له من السلبيات والإيجابيات ويعتمد على نوعية الآباء ووعيهم ونضجهم.

المعمورة كافة، فهم يرون أنّ العدد (اثنان) ربما يكون هو العدد الأمثل، وفيما مضى كان العدد (ثلاثة) هو الأغلب في جميع الأسر.

ونحن هنا لا نتحدث عن ثقافتنا، فقد كان العدد ستة أو أكثر هو المتوسط للأسرة العربية، إلا أنّ هذا العدد انخفض مع ارتفاع تكلفة تربية الأطفال، ودخول المزيد من النساء سوق العمل، وتغير طريقة تفكيرهن وشعورهن بالإحباط المتزايد من التحول إلى آلات للإنجاب، ورغبتهن في الاهتمام بنوعية حياتهن أكثر، وعدم رغبتهن وقدرتهن على رعاية الأطفال.

### كفاءة الوالدين:

إنّ كفاءة الوالدين على الإنجاب ليست نفسها القدرة على رعاية الأبناء.. فسيولوجياً قد ينجب الزوجان الأبناء، ولكن قد لا يستطيعان توفير الرعاية الصحية والمادية والتربوية والنفسية للأبناء، بسبب ضعف، أو مرض أحدهما، أو كليهما، أو بسبب ضعف القدرات المادية والصحية للآباء والجهل وعدم النضج والوعي بالتربية الصحيحة للأبناء ورعاية الأسرة.

وفي الواقع.. كم من الأبناء بأعمارهم المختلفة من يقومون بدور الوالدين في رعاية الأسرة وإخوتهم الأصغر، فالواقع يمتلئ بواقع آخر للأسر بعيداً عما نتحدث عنه من مثاليات.

### حق الأبناء على الآباء:

للأبناء حقوق على الأهل منذ ولادتهم حتى رحيلهم عن الدنيا، ومن أهمها تعليمهم أمور دينهم ودنياهم، وحسن اختيار الأم، وأن تختار الأم الأب الصالح الذي يكفيها ويكفي أبنائها، وغيرها.

ولكن الواقع يقول إنّ أساس اختيار الأزواج لم يعد يراعي أكثر من الكفاءة المادية غالباً بالإضافة لأموال الحب والارتباط العاطفي والمظاهر المادية، فقد لا يرغب الأزواج بالإنجاب بسبب زيادة تكلفة رعاية الأبناء المادية، وقد يكتفون بطفل واحد أو اثنين رغبة بعدم قدرتهم على تحمّل مسؤولية رعاية الأبناء، وهذا اتجاه بدأ يتزايد بين طالبي الزواج من الشباب، لأنّ زيادة عدد الأبناء يؤثر



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التدخين والمواد الضارة  
داعية لمكافحة التدخين

# رسالة إلى كل مدخن

أخي المدخن: هل من الذوق والأدب والدين أن تزجج الناس بدخانك وتنفث في وجوههم وتلوث هواءهم وتفسد صحتهم؟ ألا تعلم أنّ الجلوس في ساعات في غرفة المدخنين المغلقة تعادل تدخين (١٠) سجائر، وهذا الكلام موجّه للمدخن السلبي (الذي يستنشق الدخان ولا يدخن).

أخي المدخن: إنّ مجاري المدفأة تحتاج إلى تنظيف كل عام فكيف بصدر المدخن المسكين، إنّ ما تحصل عليه بعض الدول من الجمارك يصرف كله أو أكثره في علاج الأمراض الناتجة عن التدخين، واعلم أخي المدخن أنّ الله أذهب هقك وحزنك بكثير من العبادات والمباحات، والدخان لا يذهب الحزن بل يزيده من حيث تشعر أو لا تشعر، بالإضافة إلى معصية الله، والأذى في الصحة والمال وأذى الجار.

اعلم أخي المدخن أنّ هناك آيات كريمة وأحاديث شريفة تحضّ على الابتعاد عن كل ما يضرّ بجسم الإنسان، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]، كما قال جلّ جلاله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥]، وفي الحديث الشريف نهى رسول الله ﷺ عن كلّ مُسْكِرٍ ومُفَقِّرٍ، فالدخان مفتر، وقال ﷺ: "لا صرّ ولا ضرار"، إضافة إلى فتاوى علماء المسلمين بتحريم الدخان في كل من سوريا والأردن والسعودية ومصر وغيرها من البلاد العربية والإسلامية.

أخي المدخن: لا تفقد الأمل إذا حدثت انتكاسة (العودة إلى التدخين) فقد تحدث الانتكاسة بنسبة (٩٥%) عند الإقلاع عن التدخين، ومعظم المدخنين أقعلوا ثلاث مرات حتى نجحوا في الإقلاع عن التدخين، فلا تيأس وادعُ الله قائلاً: اللهم أرنا الدخان باطلاً وارزقنا اجتنابه وكرهنا فيه، كُنْ مُكَافِحاً للتدخين فمُكَافِحَةُ التدخين واجب ديني ووطني وبيئي وصحي واجتماعي على كل مسلم ومسلمة. وأنا أرجو من المدخن أن يقلع عن التدخين لأنّ أغلب الفتاوى تقول بتحريمه فتركه عبادة لله واتباع لأوامره سبحانه.

أخي المدخن: السلام عليكم ورحمة الله، أما بعد، فرسالتني هذه موجّهة إلى كل مبتلى بالتدخين ويريد أن يتخلص منه، وعلى الذي لم يبدأ بالتدخين ولم يتعود هذه العادة ويخشى عليه في المستقبل أن يكون من المدخنين، داعياً الله سبحانه أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع الناس بها.

قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧] (فهل الدخان من الطيبات أم من الخبائث؟) اعلم أخي المدخن أنّ نبات التبغ سام جداً، وأنّ الأضرار الصحية للتدخين شاملة عامة إذ تصيب كل أعضاء الجسم، وهناك مئات المراجع التي تتحدث بإسهاب عن الأمراض التي يسببها التدخين، فهو يحتوي على (٤٠٠٠) مادة سامة و(٤٠) مادة مسرطنة، ويتسبب للجسم بنحو (٤٠) مرضاً، واعلم أخي المدخن أنه يكفي حقن (٥٠) ملغرام من مادة النيكوتين في دم الإنسان لتؤدي إلى الوفاة المباشرة، وأنّ القطران يؤدي إلى التهابات مزمنة في الفم والشفيتين واللسان، كما يسبب السرطان، وأنّ غاز أول أكسيد الكربون الناتج عن احتراق السجارة يؤدي إلى الذبحة الصدرية، واعلم أخي المدخن أنّ الماء والهواء عنصران هامان للحياة، والدخان يلوثهما عند دخولهما الجسم.

أخي الكريم: إذا كنت من المدخنين توقف عن التدخين فوراً محافظة على رضا ربك وسلامة قلبك ودماعك، وعلم أخي المدخن أنّ (٦) ملايين نسمة يموتون سنوياً بسبب التدخين، وأنّ الذين يموتون بسببه أكثر من الذين يموتون بسبب الزلازل والبراكين وأمراض الإيدز والطاعون والكوليرا وحوادث السيارات والقطارات والطائرات والمخدرات والمسكرات وحوادث الانتحار، وأنهم أكثر من الذين ماتوا بسبب إلقاء القنبلة الذرية مرتين على اليابان، واعلم أنه وحسب تقرير منظمة الصحة العالمية بأنّ استخدام التبغ يؤدي إلى (٩٠%) من جميع حالات السرطان الرئوي و(٧٥%) من جميع حالات التهاب القصبات الهوائية و(٧٠%) من حالات القلب المفتوح، بالإضافة إلى مساهمته الأكيدة بضيق شريان القلب وبالتالي حدوث الذبحة الصدرية وجلطات القلب.



# يا أمة القرآن

وكتابه هديّ عظيم الشان  
لهو الشفاء وصحة الأبدان  
وهو المحارب نزعته الشيطان  
وهو الحضارة في علو مكان  
تدرك عطاء الله في إحسان  
وهو الضياء بنوره الرباني  
وأحب من يحمي جمى الرحمن  
وتسلخوا بعقيدة الإيمان  
وهو القوي بعزة السلطان

د. عبد الحميد أبو سعدة

كلُّ الخلائق في جمى الديان  
يا أمة القرآن إن كتابكم  
وهو الدواء لكل جرح غائر  
وهو البلاغة والفصاحة كلها  
اقرأ كتاب الله وافهم حكمه  
فهو الخطاب لكل عقل نابِه  
إني أحب المتقين بقوة  
سيروا إلى الهدى العظيم بهمة  
فاله خير حافظاً لكتابه



DARFAN.COM

لا تكن  
مقلداً... تميز



احجز حملتك الاعلانية الآن



+962 7997 80001  
دار الفن للتصميم والإعلان

والله إنكم لا تتألمون ما تُحِبُّون إلا بترك ما تشتهون، ولا  
تُدركون ما تأملون إلا بالصبر على ما تكرهون  
الحسن البصري

إذا غُذي القلب بالتذكُّر، وسُقي بالتفكُّر، ونُقِّي من الدغل، رأى  
العجائب وألهم الحكمة

ابن القيم

شعور الإنسان بجهله ضربٌ من ضروب المعرفة

ابن خلدون

إنما ينبغي على الإنسان أن يتبع الدليل، لا أن يتبع طريقاً  
ويتطلب دليلاً

ابن الجوزي

الاستبداد يقلب موازين الأخلاق، فيجعل من الفضائل  
رذائل، ومن الرذائل فضائل

الكواكبي

فلن تُقهر أمةٌ عقيدتها أن الموت أوسع الجانبين وأسعدهما

الرافعي

# قصة عكرمة بن عمرو بن هشام

الروم أن تُصَوَّبَ كُلُّ السهام نحو عكرمة.

فسقط فرس عكرمة من كثرة السهام التي انخرست فيه، فوثب البطل عكرمة بن أبي جهل من على ظهر فرسه وتقدّم وحده نحو عشرات الآلاف من الروم يقاتلهم بسيفه، عندها صَوَّبَ الروم سهامهم إلى قلبه.

فلما رأى المسلمون ذلك المنظر الإنساني البطولي، اختلطت المشاعر في صدورهم، فاندفع جنود المسلمين نحو قائدهم لكي يموتوا في سبيل الله كما بايعوه، فلم يصدق الروم للموت المحقق بأرجلهم، فألقى الله في قلوب الذين كفروا الرعب، فرجع الروم القهقري، ولاذوا بالفرار وصيحات "الله أكبر" تُطاردهم من أفواه المسلمين، فاستطاعت تلك الوحدة كسر الحصار عن جيش المسلمين، ففتش خالد بن الوليد عن عكرمة ليجده وهو ملقى بين اثنين من جنود كتيبته: (الحارث بن هشام) و(عياش بن أبي ربيعة) والدماء تسيل منهم جميعاً، فطلب الحارث ابن هشام بعض الماء ليشربه، وقبل أن يشرب قطرة منه نظر إلى عكرمة بن أبي جهل وقال لحامل الماء: اجعل عكرمة يشرب أولاً فهو أكثر عطشاً مني، فلما اقترب الماء من عكرمة أراد أن يشرب لكنه رأى عياش بجانبه فقال لحامل الماء: احمله إلى عياش أولاً، فلما وصل الماء إلى عياش قال: لا أشرب حتى يشرب أخي الذي طلب الماء أولاً، فالتفت الناس نحو الحارث بن هشام فوجدوه قد فارق الحياة، فنظروا إلى عكرمة فوجدوه قد استشهد، فرجعوا إلى عياش ليسقوه شربة ماء فوجدوه ساكن الأنفاس.

هؤلاء هم أسودنا، لن ننسأهم، فهكذا تكون بطولة الرجال والتضحية بالروح في سبيل رفعة راية الإسلام، والعزة والشرف.

هو الصحابي الجليل عكرمة بن عمرو بن هشام رضي الله عنه، والدّه عمرو بن هشام "أبو الحكم" ولكنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سَمَّاه "أبا جهل"، كان عكرمة مثل أبيه، ولكنه أسلم، وقال: "يا رسول الله، والله لا أترك مقاماً قُمتُ لأصُدَّ به عن سبيل الله إلا قمتُ مثله في سبيل الله، ولا أترك نفقةً أنفقْتُها لأصُدَّ بها عن سبيل الله إلا أنفقْتُ مثلها في سبيل الله"، فلما كان يوم اليرموك نزلَ فترجَلَ فقاتلَ قتالاً شديداً، فقتلَ فوجَدَ به بضَعُ وسبعونَ ما بين طعنةٍ وضربةٍ وزميمةٍ".

فعندما أوشك نصف مليون من الروم على تدمير جيش المسلمين بعد أن قاموا بمحاصرتهم من كل جانب، تناول هذا البطل الإسلامي الفذ سيفه، ونادى بالمسلمين بصوت يشبه الرعد: أيها المسلمون، من يُبايع على الموت؟

فتقدّم إليه (٤٠٠) من المسلمين، ليُكوّنوا ما عُرفَ في التاريخ باسم "كتيبة الموت الإسلامية"، عندها اتجه خالد بن الوليد نحو عكرمة وحاول منعه من التضحية بنفسه، فنظر إليه عكرمة والنور يُشرق من جبينه وقال: إليك عني يا خالد، فلقد كان لك مع رسول الله ﷺ سابقة، أما أنا وأبي فقد كُنا من أشدّ الناس على رسول الله ﷺ، فدعني أُكفّر عمّا سَلَفَ مِنِّي، ولقد قاتلتُ رسولَ الله في مواطن كثيرة، وأفرّ من الروم اليوم؟! إنّ هذا لن يكون أبداً!

فانطلقت الكتيبة الإسلامية، وتفاجأ الروم بأُسودٍ جارحة تنقضُّ عليهم لتكسر جماجمهم، وتقدّم الجندي تلو الجندي نحو مئات الآلاف من جيش الإمبراطورية الرومانية، وتقدّم عكرمة بن أبي جهل بنفسه إلى قلب الجيش الروماني، ليكسر الحصار عن جيش المسلمين، واستطاع فعلاً إحداث ثغرة في جيش العدو بعد أن انقضَّ على صفوفهم، فأمر قائد



## تدبر

قال تعالى: «قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ» [الاعراف: 128].

قال موسى عليه السلام لقومه موصياً لهم في هذه الحالة بالمقاومة، والاستعانة الربانية. استعينوا بالله أي: اعتمدوا عليه في جلب ما ينفعكم، ودفع ما يضركم، وثقوا بالله، أنه سيتم أمركم، وأصبروا أي: الزموا الصبر على ما يحل بكم، منتظرين للفرج.

إن الأرض لله ليست لفرعون ولا لقومه حتى يتحكموا فيها، يورثها من يشاء من عباده أي: يداولها بين الناس على حسب مشيئته وحكمته، ولكن العاقبة للمتقين، فإنهم وإن امتحنوا مدة ابتلاء من الله وحكمة، فإن النصر لهم، والعاقبة الحميدة لهم على قومهم، وهذه وظيفة العبد، أنه عند القدرة، أن يفعل من الأسباب الدافعة عنه أذى الغير، ما يقدر عليه، وعند العجز، أن يصبر ويستعين بالله، و ينتظر الفرج.

## حملة فاتبهوني

من السنن المهجورة عن النبي ﷺ كان النبي ﷺ يردد دعاءً عند الصعود، ويردد دعاءً عند النزول

### التكبير عند الصعود والتسبيح عند النزول:

عن جابر رضي الله عنه قال:

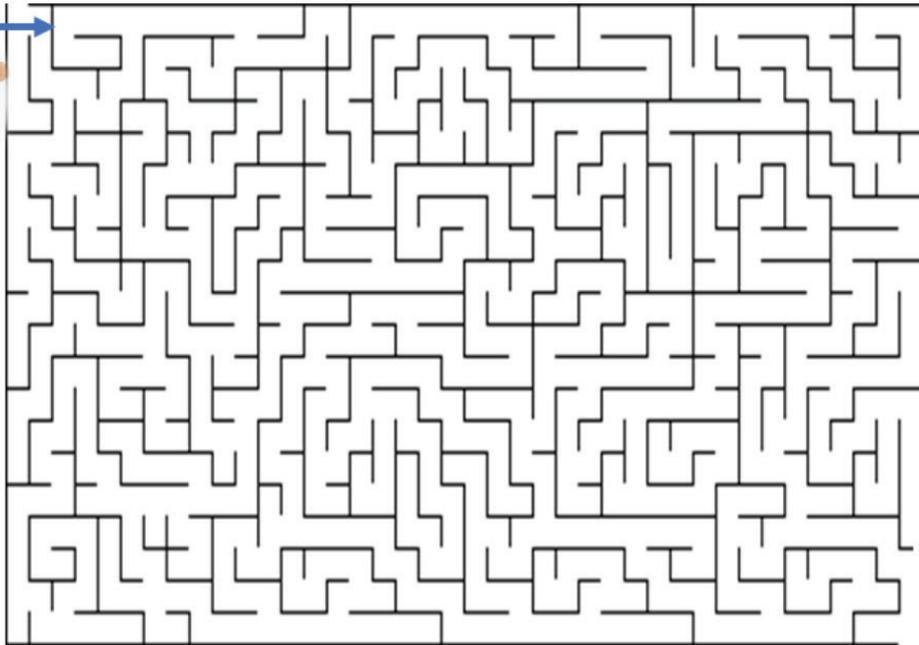
### كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

رواه البخاري: 2994

يكون التكبير عند صعود المرتفعات والتسبيح عند النزول وانحدار الطريق.



## بني، أسرع لتحقيق هدفك لتكون من رواد النجاح وأصحاب البصمة في الأمة



## مسابقة (العدد 263)

### الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال رسول الله ﷺ: إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ:

(أ) الأخلاق. (ب) الأفعال.

٢. قال رسول الله ﷺ: مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ:

(أ) رَفَعَهُ اللَّهُ. (ب) أَرْقَمَهُ اللَّهُ.

٣. قال رسول الله ﷺ: أَدَّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ:

(أ) مَنْ خَانَكَ. (ب) مَنْ ظَلَمَكَ.

٤. قال رسول الله ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ:

(أ) سَبْعًا. (ب) عَشْرًا.

٥. قال رسول الله ﷺ: إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَابِسَكُمْ:

(أ) عَمَلًا. (ب) أَخْلَاقًا.

الاسم الرباعي :

العمر :                      الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2024/1/17م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (262)

- إبراهيم محمود مرعي جاد الله
  - لارا أحمد سمير حسن
  - ليان أيمن محمد عبد العزيز
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

## يا ولدي

أقبلَ عامٌ جديدٌ علَّه يحمل لنا الخير والبركات، وتُوصيكم كما وَصَّى لقمان الحكيم ابنه: يا بُنَيَّ! اتَّخِذْ طَاعَةَ اللَّهِ تِجَارَةً: تَأْتِكَ الْأَرْبَاحُ مِنْ غَيْرِ بِضَاعَةٍ.

أبنائي، الإعداد الحقيقي يلزم منكم طاعة الله تعالى والتمسُّك بكتابه، واتَّبِعْ نَبِيَّهَ ﷺ، واهجروا الكسل والتواكل، وهبًا إلى دروسكم انهلوا منها ما يفيد عقولكم وقلوبكم الغصّة، واهجروا كل عمل يسيء إلى ديننا الحنيف، وليحرص كل فرد على أداء دوره الفعّال لنصرة الأمة ورفع شأنها وعزّها، ولتكونوا قدوة صالحة للأخريين، وننال رضا الله تعالى.

### ماما ياسمين

## بُنَيَّ، جِدِ الْاِخْتِلَافَاتِ بَيْنَ الصُّورَتَيْنِ



## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع مادبا بالتهنئة والتبريك  
من الفاضلات من لجنة إدارة الفرع ولجنة التلاوة النسائية  
الحاصلات على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وهُنَّ:

**هبة ماهر أبو صليح** (مجيزتها منى دعسان)

**ابتسام حامد التلهوني** (مجيزتها إيمان شحادة)

**سمية محمد حماد** (مجيزتها بثينة السوريكي)

**عبير عيسى أبو جودة** (مجيزتها حليلة أبو هاني)

**فاطمة محمد المعاينة** (مجيزتها سارة المصري)

**نعمة أحمد الجنادبة** (مجيزتها أسماء منصور)

**أمل موسى خليل** (مجيزتها إيمان أبو جودة)

**رقية إبراهيم الرواجفة** (مجيزتها رائدة الحوامدة)

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

## تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على  
القرآن الكريم / الإدارة العامة  
بالتهنئة والتبريك من الموظف

**السيد رمضان البنا**

بمناسبة قدوم مولودته

**مريم**

بورك لكم في الموهوبة

وشكرتم الواهب وبلغت

أشدها ورزقتم برّها

## تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على  
القرآن الكريم / الإدارة العامة  
بالتهنئة والتبريك من الموظف

**السيد عامر أحمد أبو عدس**

بمناسبة زفافه الميمون

سائلين الله تعالى

أن يبارك له ولزوجته

وأن يجمع بينهما على خير

## تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على  
القرآن الكريم / الإدارة العامة  
بالتهنئة والتبريك من الموظف

**م. إيهاب عميرة**

بمناسبة قدوم مولودته

**رحيق**

بورك لكم في الموهوبة

وشكرتم الواهب وبلغت

أشدها ورزقتم برّها

## الجمعية تكرم كوكبة من خريجات علوم الشريعة في فرع المفرق

علوم الشريعة في فرع المفرق، والعلماء والعالمات الذين بذلوا جهودهم في هذه الدورات الشرعية.

بدوره، بارك الدكتور عامر القضاة للخريجات، منوهاً بأن من يتعلم علوم الشريعة فهو يحمل أشرف العلوم، وأكد على قيمة العلم والتعلم، وأن التخرج هو بداية طريق العلم ونشر هذا العلم.

ومن جهته قدّم رئيس فرع المفرق السيد صالح بني صخر الشكر لكل من راعي الحفل والدكتور عامر القضاة، والمعلمين والمعلمات في دورات علوم الشريعة، وهنأ الخريجات داعياً إياهن إلى المزيد من طلب العلم وتزكية العلم بتعليمه.

وفي الختام، تم تكريم كل من راعي الحفل، والمعلمين في دورات علوم الشريعة، والخريجات في الحفل.

برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وبحضور عضو مجلس الإدارة الدكتور عامر القضاة، ورئيس قسم المراكز الأكاديمية الأستاذ أحمد القوقا، كُرمت الجمعية (٩٤) طالبة من خريجات مركز علوم الشريعة في فرع المفرق.

وأشار الأستاذ عساف إلى بدايات برنامج علوم الشريعة الذي انطلق من مركز حراء القرآني / فرع عمان الثالث، وكان يحاضر فيه ثلثة من العلماء، ثم أشار إلى مراحل تطور هذا البرنامج كمّاً ونوعاً، وتطرق إلى أهمية علوم الشريعة إلى جانب البرامج القرآنية الأخرى التي تعقدتها الجمعية سعياً إلى تحقيق الواجبات نحو القرآن الكريم، وهنأ الخريجات ونصحنهن بأن يكون لهنّ دور متميز بين عائلاتهن ومجتمعهن، وشكر القائمين على برنامج



## من نشاطات فرع الزرقاء الأول



قام المشرف التربوي في الفرع خالد سويلم بتكريم الطلبة الأوائل في مسابقة مرتل فرع الزرقاء الأول / الثالثة لعام ٢٠٢٣، وشارك فيها (٢٠) طالباً من مراكز الفرع والمجتمع المحلي، وبارك الفرع للفائزين الأوائل، وهم: المركز الأول: براء العوريفي، المركز الأول مكرر: البراء أبو صعيليك، المركز الثاني: عمر أبو خرمة، المركز الثالث: محمد أبو خرمة، المركز الثالث مكرر: حذيفة أبو سعيقان.

مسابقة مرتل  
فرع الزرقاء  
الأول



تم تكريم (١٥) طالباً من مركزي أبي داوود وطارق بن زياد لاجتيازهم اختبارات الدورات التمهيدية والمتوسطة بتفوق وامتيار.

تخريج دورات  
التمهيدية  
والمتوسطة



قامت مديرة مركز ربيع القلوب القرآني ميساء عزيزية بتكريم الطالبات في مسابقة حفظ وتدبر وتفسير (سورة يوسف).

مركز ربيع  
القلوب يكرم  
طالباته



برعاية الدكتور علي أبو رمان القائم على مسابقة (الحاجة عديلة الحيارى) السنوية وبمرافقة زوجته، تم توزيع المكافآت على جميع المشاركات بالمسابقة، وأوضح الدكتور أبو رمان من خلال اللقاء أنّ المسابقة عن روح والدته رحمها الله تعالى، وأنّ الهدف من المسابقة تمكين وتدبر القرآن الكريم، وحث على ضرورة المشاركة من قبل جميع المراكز.

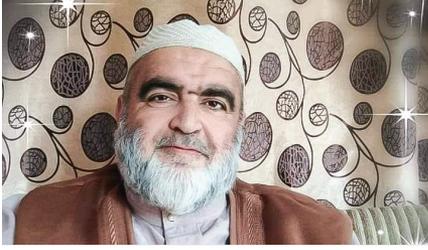
مسابقة  
الحاجة عديلة  
الحيارى



عقد الفرع لطلاب مراكزه مسابقة الطالب القرآني الموهبة، وشارك فيها (٣٠) طالباً من أصحاب المواهب المتعددة، ومنها: الشعر، والإنشاد، والرسم، والتمثيل الهادف، وكانت النتائج على النحو الآتي: المركز الأول في الشعر: أحمد الملكاوي من مركز طارق بن زياد، المركز الأول في الرسم: حسين طلال من مركز النور، المركز الأول في التمثيل الهادف: مجموعة من طلاب مركز باب الريان، المركز الأول في الإنشاد: حمزة صمادة من مركز أبي داوود، المركز الأول في الخطابة: عبادة صعبانة من مركز أبي داوود.

مسابقة  
الطالب  
القرآني  
الموهبة





حصل المعلم الشيخ المقرئ سالم مصطفى مسعد / المعلم في مركز أبي داوود القرآني، على المركز الأول على مستوى المملكة في الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٣ في المستوى الأول (حفظ القرآن الكريم بغير رواية حفص).

معلم يحصد المركز الأول بالجائزة القرآنية السنوية



حصل الطالب منذر الشجراوي من مركز أبي داوود القرآني على السند الغيبي على يد الشيخ سالم مصطفى مسعد، وتم التكريم بحضور مدير الفرع نزيه فؤاد، والمشرف التربوي خالد سويلم.

إجازة طالب بالسند الغيبي

## من نشاطات فرع عجلون



تفوقت كل من الحافظة فاطمة خالد القضاة من مركز صلاح الدين الأيوبي القرآني، والحافظة ضحى ناصر نجادات من مركز حلاوة القرآني في اختبار حفظ المصحف كاملاً، وقدم الفرع لهما التهنئة والتبريك.

طالبتان تتفوقان في اختبار الحفظ



عقد فرع عجلون ورشة تدريبية للمجازين والمجازات في الفرع بعنوان (تأهيل لجان اختبار الدورات والإجازة الابتدائي) للأستاذ محمد خلاوي رئيس قسم التلاوة والإجازة في الجمعية.

ورشة تدريبية للمجازين والمجازات

## الفرع يخرج مجازة غيباً ومجازة نظراً

حصلت الفاضلة سوسن فواز المومني على السند الغيبي برواية حفص عن عاصم على شيختها الفاضلة تهاني أبو عمرة، وحصلت الفاضلة سونيا أحمد زعاطيطي على الإجازة بقراءة الإمام عاصم براوييه على شيختها الفاضلة إيمان الزغول، وقدم الفرع للمجازتين ولشيختهما التهنئة والتبريك.

**تبارك**  
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - فرع عجلون  
للأخت سونيا أحمد فضل زعاطيطي  
حصولها على الإجازة في تلاوة القرآن الكريم  
بقراءة الإمام عاصم براوييه  
على شيختها الأخت إيمان الزغول

**تبارك**  
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - فرع عجلون  
للأخت سوسن فواز عبدالقادر المومني  
حصولها على السند الغيبي برواية حفص عن عاصم  
على شيختها الأخت تهاني أبو عمرة



عقد فرع عجلون دورتين تدريبيتين للمعلمين والمهتمين بالعمل القرآني: الأولى بعنوان: (الإبداع والتميز)، والثانية بعنوان: (إدارة حلقات القرآن الكريم) للدكتور حسان رباحة المشرف التربوي للفرع.

ورشتان تدريبيتان للمعلمين

## من نشاطات فرع عمان السادس



تحت شعار (كونوا ربانيين) احتفى فرع عمان السادس ومراكزه بكوكبة من الحافظات والمجازات برعاية رئيس فرع عمان السادس الدكتور عبد الله الشمايلة، وبحضور مدير الفرع الأستاذ حسن الدحلة، ومديرات المراكز، وتخلل اللقاء كلمة للدكتور حازم أبو عليا بعنوان (بالحركة تتم البركة)، والدكتورة نعمة جعابو بعنوان (معاً لعبادة لا عادة)، وكلمة للدكتور عبدالله الشمايلة، وتم تكريم الحافظات والمجازات من قبل رئيس الفرع ومدير الفرع ومشرفة التلاوة تغريد عبد الكريم، والمشرفة التربوية رانية الغانم.

تكريم كوكبة  
من الحافظات  
والمجازات



تم عقد ختمة إجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية للطالبة أحلام طاهر مصطفى أبو حمدان، والطالبة منار علي محمد حرز الله على المعلمة الفاضلة أسماء محمود حسن بولاد، بورك للمعلمة والطالبتين ونفع الله بكنّ.

ختمة  
إجازة



تم تكريم الطالبات المشاركات بديوان الحافظات من حلقة التثبيت (إلى الجنة زمراً).

تكريم  
المشاركات  
بديوان الحفظ



احتفى مركز شفا بدران القرآني للإناث بالطالبة سارة المغاري بارتدائها الحجاب، وتم تكريمها بصحبة أهل القرآن من المعلمات والطالبات، بورك فيها وفي ذويها.

مركز شفا بدران  
يكرم طالبة  
ترتدي الحجاب



ضمن مشروع (ورتل) لحفظ القرآن الكريم احتفى مركز شفا بدران بثلة من الزهرات الصغيرات اللواتي أتممن حفظ (٤) أجزاء، بإشراف معلمة الشعبة "أحلام رافع".

مركز شفا بدران  
يكرم طالبات  
شعبة ورتل



عقد ائتلاف مراكز صويلح وصافوط ملتقى ديوان الحافظات، بهدف تثبيت الحفظ، وتخلل اللقاء مراجعة الجزء الأول، وسرد الجزء الثاني، وعدد من الفعاليات، بحضور (٦٠) مشاركة.

ملتقى  
ديوان  
الحافظات



طبقت شعبة رياحين الجنة لحفظ القرآن الكريم في مركز عائشة أم المؤمنين القرآني استراتيجية المعلم الصغير للحافظات (٥) أجزاء من القرآن الكريم.

من  
نشاطات  
مركز عائشة



كرم مركز الفضيلة القرآني شعبة وترتل لإنجاز طلابها حفظ الجزء (٢٨) وسرده على جلسة واحدة، كما تم تخريج النادي الدائم وتكريم طلبته.

مركز  
الفضيلة  
يكرم شعبة  
وترتل

## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



مندوبة عن إدارة الفرع رعت السيدة فاتنة المصري مشرفة الشؤون القرآنية بحضور مديرة مركز حفص الكوفي السيدة روعة القدومي حفل تكريم طالبات الدورة المتقدمة وحفظ الأجزاء.

مركز حفص  
الكوفي يكرم  
طالباته



عقد الفرع دورة بعنوان (تطوير الأداء والعمل الإداري) في مقر إدارة الفرع لمديري ومديرات المراكز وقدمها الخبير التربوي عضو اللجنة الإدارية الأستاذ عمر العتال.

دورة تطوير  
الأداء والعمل  
الإداري



برعاية رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي وبإشراف مشرفة العلاقات العامة الفاضلة انشراح شاهين تم عقد دورة الوعظ والإرشاد في موسمها الرابع تحت شعار {قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة} وحاضر فيها الدكتور محمد سعيد بكر، والدكتورة سناء أبو فارس، والدكتور سليمان الشجراوي.

مركز الشاطبي  
يعقد دورة  
الوعظ  
والإرشاد



بحضور رئيس لجنة التلاوة الأستاذ رفعت الملي ومدير مركز سفيان الثوري القرآني الأستاذ عبد الله التميمي، تم عقد ختمة المصحف كاملاً غيباً للطالب أحمد محمد الخشة، وقدم الفرع له التهئة والتبريك.

مركز سفيان  
الثوري يخرج  
حافظاً

## من نشاطات فرع الكرك



برعاية سعادة المهندس إبراهيم النوايسة رئيس بلدية مؤتة والمزار، أقام مركز مؤتة القرآني حفلاً لتكريم الطلبة الفائزين بالجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٣ من مراكز (مؤتة، سول، العراق، مدين، مرود، عي، وقرى الخرشة)، ويتقدم فرع الكرك بالتهنئة والتبريك للفائزين ومعلميهم.

تكريم الفائزين  
بالجائزة القرآنية  
السنوية  
بمنطقة مؤتة



برعاية عطوفة المهندسة ختام الطراونة مندوبة بلدية مؤاب الجديدة، وبحضور رئيس فرع الكرك الشيخ سظام المعايطه تم تكريم الطلبة الفائزين بالجائزة القرآنية السنوية المشاركين بحفظ (٥ أجزاء من القرآن الكريم ولغاية ٢٥ جزءاً) من مراكز الجنوب (مؤاب، ذات راس، شقيرا، محي) حيث تم تكريم (١٩٢) طالباً وطالبة.

تكريم الفائزين  
بالجائزة القرآنية  
السنوية  
بمنطقة مؤاب



برعاية الأستاذ فؤاد بهاء الدين أبو حامدة وبحضور رئيس الفرع الشيخ سظام المعايطه، احتفلت مراكز الفرع (المرج، طيبة، الصبقيات، العدنانية، الحوية، زحوم، الراشدية، الثلاجة، اليرموك، المنشية، أدر، راكين، بتير، الجديدة) بتخريج الطلبة الناجحين في الجائزة القرآنية السنوية، وقدم الفرع التهنئة والتبريك للمراكز المشاركة وللطلبة وللمعلميهم.

تكريم الفائزين  
بالجائزة القرآنية  
السنوية في  
قصة الكرك



اجتازت الطالبة الكفيفة عبير أحمد سالم الذنبيات من مركز القصر القرآني الدورة التمهيديّة بنجاح، كما اجتازت المستوى الثاني من الجائزة القرآنية السنوية (حفظ القرآن الكريم كاملاً بعلامة ٨٦٪)، ويقدم الفرع لها التهنئة والتبريك، والشكر لشيختها الفاضلة واجد المجالي.

طالبة كفيفة  
تجتاز امتحان  
التمهيديّة  
والمستوى  
الثاني من  
الجائزة القرآنية

## تخريج كوكبة من الحافظات

خرّج فرع الكرك كوكبة من حافظات القرآن الكريم برعاية شركة سفيرا لتكنولوجيا المعلومات (بترا رايد) وبحضور رئيس الفرع الشيخ سظام المعايطه، وقدم الفرع التهنئة والتبريك لأهالي الطالبات وللمراكز المشاركة وللطالبات وللمعلماتهن بتتويج (٣٨) حافظة) للقرآن الكريم كاملاً.



## من نشاطات فرع إربد



عقد فرع إربد (الملتقى العلمي القرآني) للمجيزات والمجازات والمسندات ومشرفات التلاوة ومعلمات التجويد، بهدف عمل نواة للقراءات في المراكز القرآنية في الفرع بالتنسيق مع مركز القراءات القرآنية في الإدارة العامة، وحضر الملتقى الدكتور حذيفة الخالدي مشرف مركز القراءات، والعاملات في المراكز، وكان في استقبالهم رئيس فرع إربد الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس، ومدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب.

الملتقى  
العلمي  
القرآني



أقام فرع إربد مسابقة المرحوم عبد الصمد أبو راشد القرآنية، بحضور رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس يرافقه عضو لجنة إدارة الفرع المهندس عمر أبو راشد / ممثل عائلة أبو راشد في الجائزة، حيث شكر اللجان العاملة وأثنى على المشاركين في المسابقة التي تقام في الفرع منذ أكثر من (١٠) سنوات.

مسابقة  
عبد الصمد  
أبو راشد



أقام الفرع التصفية الثانية للجائزة القرآنية السنوية للمستويين الأول والثاني لفروع الجمعية في إقليم الشمال، والتي تجريها الإدارة العامة سنوياً، حيث أجريت هذا العام في فرع إربد.

التصفية الثانية  
للجائزة القرآنية  
السنوية

## من نشاطات فرع المزار الشمالي



عقد فرع المزار الشمالي في مجمع المزار القرآني اختبار سجل الحفاظ، وتقدّم للاختبار (١٤) طالبة من مراكز الفرع، وحققن نتائج متميزة.

اختبار سجل  
الحفاظ



اجتازت (٢٤) طالبة دورات التمهيدية والمتوسطة، حيث اجتازت (٢٠) طالبة امتحان الدورة التمهيدية، وهن: (كاملة محمود الشرمان، جنى إبراهيم الجوارنة، إيمان أحمد العمري، منال إسماعيل الشرمان، جوان أحمد سليمان، تبارك معاذ طنش، خزانة رائد الديك، الزهراء زيد الجبالي، أبرار رائد السالم، نور صالح شحادة، رؤى أسامة حمدان، سرى وليد سماره، سلسبيل علي العمري، فاطمة أبو جندل طلافحة، حنين عبد الحكيم طلافحة، آلاء يوسف طلافحة، إيلاف علي طلافحة، رقية أبو جندل طلافحة، نور صلاح العوضات)، كما اجتازت (٤) طالبات اختبار الدورة المتوسطة، وهن: (نجاح خلف بني هاني، نسرین محمد الخطيب، آلاء محمود العمري، نبأ أحمد طلافحة) ويقدم الفرع الشكر للمعلمات الفاضلات (أمل أبو دلو، غازية طلافحة، مها الشرمان، عبلة العمري، رفيدة سليمان، سعاد الشرمان، هدى الجراح) على جهودهن المباركة.

اجتياز ٢٤ طالبة  
اختبار الدورات  
التمهيدية  
والمتوسطة



## من نشاطات فرع الرصيفة



أقامت مراكز إقليم الجنوبي (عثمان بن عفان، يوسف الحموري، الإسراء، اقرأ، النور) يوم همّة قرآني تحت شعار (صفوة الصفوة) لسرد القرآن الكريم نظراً من المصحف وغيباً عن ظهر قلب، في مقر مركز عثمان بن عفان القرآني بمشاركة (٩٠) طالبة من رواد المراكز، وحضور المديرات والمعلمات، وتم إتمام (٦٠) ختمة كاملة للقرآن الكريم، منها (٥٢) ختمة نظراً من المصحف، و(٨) ختمات غيباً، كما سردت (٣٠) طالبة عدداً متفاوتاً من الأجزاء أقلها (١٥) جزءاً.

يوم همّة  
قرآني في  
مراكز إقليم  
الجنوبي



احتفل مركز عبد الله بن عامر القرآني بتخريج الشقيقتين الحافظتين أسحار يوسف الدعمة التي حصلت على السند الغيبي المتصل بالرسول ﷺ، وشقيقتها أسماء يوسف الدعمة التي أتمت حفظ كتاب الله غيباً عن ظهر قلب، على معلمتهما في مشروع إنجاز أديان محمد، بحضور مديرة المركز سهاد محمد وعدد من الطالبات ووالدة الحافظتين.

مركز ابن  
عامر يخرج  
حافظتين



كرّم مركز الفردوس القرآني (١٥) طالبة من شعبة الزهراوين أتممن حفظ سورتي البقرة وآل عمران على معلمتهن ماجدة العجمي، بحضور مديرة المركز حنان أبو الحلاوة والمعلمات وعدد من الطالبات وذوي الخريجات.

مركز الفردوس  
يكرّم طالبات  
شعبة الزهراوين



أطلق مركز عاصم بن ثابت القرآني حملة لتصحيح تلاوة سورة الفاتحة تحت شعار (اقرأها صح) بالتعاون مع أربعة مدارس (العلم الراسخ، عالم الصغار، حذيفة بن اليمان، فرسان القيم)، بمشاركة واسعة من الطلبة وترتيب من الهيئة التدريسية وذوي الطلبة، وأشرفت على الحملة مديرة المركز انتصار صالح، كما شاركت المعلمات جميلة ضمرة وهبة محمد وتغريد أبو سنيّة وعدد من طالبات المركز في تصحيح التلاوة للطلبة.

حملة تصحيح  
تلاوة سورة  
الفاتحة



عقدت مراكز إقليم عوجان (عمر بن الخطاب، عاصم بن ثابت، الأنصار، علي بن أبي طالب) لقاءً للطالبات المتميزات تحت شعار (في القرآن سعادتي) بمركز عمر بن الخطاب القرآني وبمشاركة نخبة مميزة من طالبات الأندية الدائمة، وتخلل اللقاء محاضرة قيمة بعنوان (قرآني عزّي) قدّمها الأستاذة أمينة العابد، كما تخلله مسابقات وفقرات هدفية، ووصلات إنشادية، وإلقاء القصائد الشعرية.

مراكز إقليم  
عوجان  
تعقد لقاء  
للطالبات  
التميزات



خرّج مركز عائشة القرآني المجازة بقراءة الإمام عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية رسمية عبد الكريم أسعد أبو دحروج على مجيزتها وفاء الخطيب، بحضور مديرة المركز ومعلماته وعدد من الطالبات.

مركز عائشة  
يخرّج مجازة  
الشاطبية

## يوم همّة قرآني بمركز نسائم الرحمة

أقام مركز نسائم الرحمة يوم همّة قرآني واختبار لطلبة شعب الحافظ الصغير للفئة العمرية (6-9) أعوام، لمراجعة وتثبيت ما حفظ من سور القرآن الكريم، بإشراف مديرة المركز حنان الخالدي.



## تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بأحر مشاعر التعزية والمواساة

من آل الحباشنة الكرام الفاضل رائد عبدالعزيز الحباشنة (والد جاد) الفاضلة ربا أبو نواس (والدة جاد) الفاضلة نعمات الجعافرة (مديرة نادي الطفل القرآني) الفاضلة إيمان المعايطة (معلمة جاد)

## بوفاة الطفل جاد رائد الحباشنة

إثر حادث سير مؤسف، وهو أحد طلاب نادي الطفل القرآني في مركز راكين القرآني، وقد أتم حفظ جزء عمّ

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

## مركز الفرقان يقيم معرض الوسائل التربوية

بهدف تحقيق الفائدة المثلى من المنهاج التربوي القيمي للجمعية، وبمشاركة فاعلة من الإشراف التربوي ومراكز الفرع،

افتتح مركز الفرقان القرآني / فرع لواء الرمثا ولأول مرة على مستوى مراكز الفرع: معرض وسائل القيم التربوية

بإشراف ورعاية من إدارة الفرع، وبحضور رابطة أبناء الرمثا (نماء)، ومديرية الإشراف التربوي في الإدارة العامة ممثلة بمديرتها

الدكتور جبر السرحان، ويهدف المعرض إلى تبنّي مواهب الطلبة وتنمية مهاراتهم.





د. أسامة شاهين العداسي

عضو مجلس إدارة الجمعية

# الاعتصام بالله والتوكل عليه

حقيقة التوكل هي أن تعلم أنّ الفاعل الحقيقي في الكون هو الله، وأنّ المتصرف الوحيد في الكون هو الله، وأنت تأخذ بالأسباب بقدر استطاعتك طاعة لله واستجابة لأمر الله، ولكن اعتمادك لا يكون عليها، بل على الله وحده.

يقول تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: ٣].

في غزوة بدر لما أقبل الصحابة الكرام على الله تعالى، وجعلوا اعتمادهم عليه وتوكلهم عليه، نزلت عليهم أمداد الملائكة تحفظهم وتساندهم، وكان النصر حليفهم.

وفي غزوة أُحد لما كان بعض الصحابة يطلب الدنيا والغنيمة قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّن بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مِمَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ [آل عمران: ١٥٢]. هُزموا في المعركة واستشهد سبعون صحابياً، وأوذي رسول الله ﷺ أشدَّ الإيذاء.

وفي غزوة الخندق حاصر المدينة عشرة آلاف مقاتل، ونقض اليهود العهد، فلما صبر الصحابة وثبتوا مع نبيهم، أرسل الله ريحاً قلعت خيام الأعداء وقلبت قدورهم، فانهزموا بإذن الله.

وفي غزوة حُنين لما كان جيش المسلمين اثني عشر ألفاً وقالوا لن نُغلب اليوم من قلة، انهزم الجيش الإسلامي وفرّ من المعركة ولم يثبت مع النبي ﷺ إلا عدد قليل ففتح الله على أيديهم.

ما الذي أهان سادات مكة وخفض ذكركم في العالمين؟ وما الذي رفع ذكر بلال وصهيب وسلمان وعمار؟ ما الذي جعل رجال الصвра، الفقراء الضعفاء الأذلاء، تحولوا بعد أن كانوا يعيشون على هامش التاريخ، فصاروا بعد سنين قليلة سادة الدنيا وكبراءها.

تلك سنة الله تعالى التي لا تتخلف في عباده، فمن توكل على الله واستعان به أمده بمدده، ومن اعتمد على ذكائه وقوته وكله الله إلى نفسه، وكل أقدار الله تجري بإرادته وعلمه، ولله سبحانه حكمة من وراء كل شيء.

يقول الله تعالى: ﴿إِن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٠].

ما هو التوكل؟ التوكل هو أن تؤمن بأن لك وكيلاً يقوم لك بمهام أمورك فتعتمد عليه.

أرأيت لو أنّ إنساناً وقع في مشكلة قانونية ليس له بها علم وخبرة، ثم يضع محامياً حاذقاً ماهراً أميناً ويوكله في قضيته، فإنّ الرجل سيسهر بالقوة والطمأنينة وهدوء البال.

فالتوكل على الله تعالى هو أن تجعله تعالى وكيلاً لك على جميع أعمالك.

لكن التوكل لا يتعارض مع الأخذ بالأسباب، فالتوكل عبادة قلبية ولا يتعارض مع عمل الجوارح، بل إنّ من لا يأخذ بالأسباب يُعدّ متواكلاً.

فالتوكل من يُلقي البذرة في الأرض ويعتني بها، ويأخذ بأسباب نباتها، ثم تجده يتوكل على الله.

والتوكل هو من يأخذ بالأسباب وكأنها كل شيء، ثم يعتمد على الله وكأنّ الأسباب لا شيء.

قرّ عمر بن الخطاب برجل معه جمل أجرب، فقال له: ما صنعت لهذا الجمل؟ فقال: ادعوا الله أن يشفيه، فقال له عمر: ألا جعلت مع دعائك شيئاً من القطران.

وعندما أراد الله أن يشفي أيوب عليه السلام من مرضه أمره أن يضرب الأرض بقدمه ليخرج منها الماء: ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢]. وكان يمكن لله تعالى أن يُخرج الماء دون أي جهد منه عليه السلام.

وعندما أراد الله أن يطعم مريم العذراء قال لها: ﴿وَهَرَيِّ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ نُسْقِطْ عَلَيْكَ رَطْبًا جَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٥]. وهل تستطيع امرأة في حال الولادة أن تهزّ جذع نخلة؟! ولكنها التربية الإلهية لهذا الإنسان، إذا أردت أن يكون الله معك وناصرك ومؤيدك، فابدل من الأسباب بقدر ما تستطيع.

والأمة إذا أرادت أن تنتصر على عدوها، فلا بد لها أن تُحطّ وتُعدّ عدتها للمواجهة ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ﴾ [الأنفال: ٦٠].